جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة علوم الطبيعة و الحياة

(دراسة ميدانية بثانوية نعيم النعيمي في مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبين:
الأمين بن جدو
شهرزاد أخضري

إشراف الأستاذ الدكتور:
عز الدين بوكربوط

لجنة المناقشة:

1.د. أحـمـد مـــداس رئـيسا
2.أد. عز الدين بوكربوط مقررا
3.د. سلـمى مجـبري منـاقشا

الموسم الجامعي:2016/2015

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى " ومن يتوكل على الله فهو حسبه"

توكلنا وعرفنا حقيقة توكلنا على الله

فالحمد والشكر والثناء لله جل وعلا الذي وهبنا القدرة

على إتمام هذا العمل أولا وعلى استجابته لدعائنا

وعلى تسهيل مشوارنا الدراسي

أحلى تحية واكبر عرفان وتقدير لأستاذنا" الدكتور بوكربوط عزالدين"

على قبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى نصائحه القيمة التي لم يبخل بها علينا

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين دعمونا ولم يبخلوا عنا بجهدهم

وعطائهم

كما لا يفوتنا أن نشكر طاقم(ثانوية نعيم النعيمي)مدينة الجلفة.

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذه المذكرة

* الأمين

* شهرزاد

الإهداء

أهدي عملي وجهدي إلى:

إلى نبع الحنان والعطف...

إلى قرة العين

إلى من تساندي في كل حين...

إلى من هي الأم و الأب في نفس الوقت

إلى الغالية و الحبيبة أمي التي بفضلها وصلت إلى هذه المرحلة

شكرا ...شكرا ...شكرا ...شكرا لك يا أمي الحنونة

إلى روح أبي رحمه الله

ألف رحمة على روحه ا لطيبة وأسكنه الله فسا ح جنانه.

بـ .الأمين

الإهـــداء

أهدي عملي وجهدي إلى

إلى نبع الحنان والعطف إلى الوالدين الكريمين

إلى أغلى الناس على قلبي وسندي في الحياةإلى ابني العقون منير

إلى الإخوة والأخوات وابن العم أخضري عيسى

إلى من تساندي في كل المحن وبجانبي دوما ورفيقة دربي الأخت والصديقة الغالية

حميميص ماريا ودرويش بركاهم وإلى كل عائلة أخضري وقصري "

إلى كل الزملاء في العمل كركاب البشير و بن بوزيد المختار والعربي أحمد

إلى كل من يعرفني ويكن لي الحب والخير الأهل والأصدقاء

أ. شهرزاد

الفهرس

كلمة شكر	
الإهداء	
الفهرس	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	01
الفصل الأول: المدخل المنهجي للدراسة	
1- أسباب اختيار الموضوع	05
2- أهمية الموضوع	05
3- أهداف الدراسة	06
4- الإشكالية	06
5 – الفرضيات	07
6- المنهج المتبع في الدراسة	07
7- تحديد المفاهيم	08
8- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية	
تمهيد	13
1- تاريخ وتطور الوسائل التعليمية	14
2- تعريف الوسائل التعليمية	16
3- أنواع الوسائل التعليمية	17
4- دور الوسائل التعليمية	20

5- أهمية استخدام الوسائل التعليمية	21
6- الفوائد والخصائص المميزة للوسائل التعليمية	21
6-1 فوائد استخدام الوسائل التعليمية	22
6-2 الخصائص المميزة للوسائل التعليمية	22
7- الأسس العامة والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية	23
8- شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية	24
9- معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية	25
خلاصة	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	29
1- مفهوم التحصيل الدراسي	29
2- أنواع التحصيل الدراسي	29
3- شروط التحصيل الدراسي	30
4- أهداف التحصيل الدراسي	32
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	32
6- قياس التحصيل الدراسي	36
خلاصة	**39**
الفصل الرابع: مادة العلوم الطبيعية	
تمهيد	**42**
1- تعريف مادة العلوم الطبيعية	43
2- أهداف مادة العلوم الطبيعية	43
3- معلم العلوم وأهم أدواره	44
4- خصائص وصفات معلم العلوم	45

5- تدريس العلوم الفعال	46
6- تحديد واختيار وبناء الوسائل والتقنيات التعليمية	48
7- أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس العلوم	50
خلاصة	52
الفصل الخامس: تقنيات الدراسة الميدانية	
1- مجتمع الدراسة	55
2- عينة الدراسة	55
3- أدوات جمع البيانات	55
4- مجالات الدراسة	55
الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	
1- عرض وتحليل نتائج البيانات العامة الخاصة بالتلاميذ	59
2- تحليل واستنتاج نتائج الفرضية الأولى	61
3- تحليل واستنتاج نتائج الفرضية الثانية	72
5- مناقشة الفرضيات في ظل النتائج العامة	88
6- الاستنتاج العام	89
الخاتمة	91
قائمة المراجع والمصادر	93
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تصنيف الوسائل التعليمية	17
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	59
03	توزيع أفراد العينة حسب السن	60
04	علاقة الجنس بحب مادة العلوم الطبيعية بالنسبة للتلاميذ	61
05	مساعدة قاعة المخبر على فهم مادة العلوم الطبيعية	62
06	طريقة تدريس الأستاذ مساعدة على فهم مادة العلوم الطبيعية	64
07	مدى استعمال الوسائل المخبرية بشكل دائم	65
08	الجنس وعلاقته بتأثير الوسائل على الفهم الاستيعاب	66
09	الجنس وعلاقته بكتاب مادة العلوم الطبيعية فيما يخص الفهم	67
10	اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية خارج الثانوية	69
11	اعانة الأساتذة للطلبة على استخدام الوسائل التعليمية	70
12	ربط الأستاذ أسئلة درسه الجديد بالدرس السابق	72
13	تشجيع الأستاذ للتلاميذ على المناقشة داخل القسم	73
14	طرح الأستاذ للأسئلة في الدرس ليتأكد من فهم التلاميذ	74
15	تقييم الأساتذة للمشاركة داخل القسم	75
16	اعادة شرح الدرس من طرف الأساتذة ان لم يفهم	76
17	ربط الأساتذة لوسائل المخبر أثناء الدرس	78
18	مدى توفر وسائل المخبر اثناء تادية الدرس	79
19	الاشتياق لحضور الدرس في المخبر	80
20	توفر الوسائل المخبرية لكل تلميذ	81
21	تحفيز الوسائل المخبرية على استعمالها اثناء الدرس	82
22	سماح الاساتذة باستخدام الوسائل المخبرية بحرية	83
23	مساعدة وسائل المخبر على الفهم	85
24	سماح الاساتذة بمساعدة الزملاء ومشاركتهم استخدام وسائل المخبر	86

مقدمة

مقدمة

إن الهدف الأساسي من التعليم لم يعد قاصرا على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما تعدى ذلك ليصبح تحضيرا للحياة باكتساب القدرة على التصرف انطلاقا من مبادرة شخصية مستقلة، والقدرة على التكيف مع المستجدات. لقد حان الوقت للاهتمام بالبرامج من حيث منهجية إيصالها إلى التلميذ.

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من أ نظام تعليمي لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم، ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطورا متلاحقا في الآونة الأخيرة، وقد اختلفت مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، ومهما بلغت وتعددت هذه التسميات غير أنها بأنواعها المختلفة لا تغني على المعلم أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمعلم تساعده على أداء مهنته التعليمية، بل أنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، لذلك لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدوا رسالته أكثر فاعلية وأعمق تأثيرا، وتختلف هذه الوسائل من مادة إلى أخرى وأيضا حسب موضوع الدرس الذي يستدعي استعمال الوسائل التعليمية وهنا سنحاول معرفة ما الوسائل التعليمية التي نستعملها في مادة العلوم الطبيعية، التي تعتبر مادة علمية حيوية.

إن وضوح الأهداف التربوية في ذهن المعلم، ومعرفته الكاملة للمتعلمين، وتمكنه من المادة التي يدرسها، هي أهم العوامل التي تساعد المعلم على اختيار الوسيلة التعليمية المثلى والمناسبة للموقف المعين وذلك ما ينعكس على التحصيل الدراسي للتلاميذ، أما إذا أهمل المعلم وتغاضى عن ما يجب أن يقوم به وأهمل جزءا من أجزاء العملية التربوية فهذا يؤثر على تحصيل المتعلمين.

وقد قسمنا بحثنا إلى: الفصل الأول، ويحوي المدخل المنهجي للدراسة والذي يمثل أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه والإشكالية والفرضيات والمنهج المتبع وتحديد المفاهيم كما ذكرنا بعض الدراسات السابقة، وذكرنا في الفصل الثاني الوسائل التعليمية تاريخها وتطورها، تعريفها وأنواعها وأهمية استخداما في المواقف التعليمية في حين اهتم الفصل الثالث بالتحصيل الدراسي(مفهومه وأنواعه، شروطه وكيفية قياسه، العوامل المؤثرة فيه) أما الفصل

الرابع كان بعنوان مادة العلوم الطبيعية تعريفها وخصائصها، أهدافها وتحديد واختيار وبناء الوسائل والتقنيات التعليمية فيها، ، ولقد اشتمل الفصل الخامس على تقنيات الدراسة الميدانية والذي يمثل نوع العينة وكيفية اختيارها والأداة المستعملة في الدراسة ومجالات الدراسة في حين اهتم الفصل السادس بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية والذي شمل عرض وتحليل نتائج الفرضيات وعرض نتائج الدراسة لكل فرضية لنأتي في الأخير إلى الاستنتاج العام للدراسة.

الفصل الأول

المدخل المنهجي للدراسة

عناصر المدخل المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع

2- أهمية الموضوع

3- أهداف الدراسة

4- الإشكالية

5- الفرضيات

6- المنهج المتبع في الدراسة

7- تحديد المفاهيم

8- الدراسات السابقة

1- أسباب اختيار الموضوع:

إن ما دفعنا للقيام بهذا البحث هو محاولة التعرف على أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وهذا قصد إزالة الغموض وتسليط الضوء على هذه المرحلة الهامة، وعليه ارتأينا أن تكون دراستنا هذه على تلاميذ السنة ثانية ثانوي وهذا الاختيار إنما يعود إلى أهمية هذه السنة بالنسبة لكل التلاميذ لأنها تعتبر مرحلة انتقالية الى القسم النهائي، واخترنا مادة العلوم الطبيعية كنموذجا في هذه الدراسة لأهمية هذه المادة في اختيار التلميذ التخصص الذي يريده في الجامعة، وبما أنها مادة علمية فهي تحدد مصيره في المستقبل.

يقوم المدرس في التعليم بعملية التوجيه والتقويم وعليه أن يحدد المواد والخبرات التي تلزم التلاميذ وليس هذا عملا سهلا، إذ أن جميع الخبرات تتساوى في قيمتها التعليمية واختيار بعضها دون الآخر يتوقف على طبيعة الموضوع، وعلى الأهداف التربوية التي نريد تحقيقها.

فالمدرس في مادة العلوم الطبيعية يختار الوسيلة التي تناسب الموضوع والتي تكون بسيطة وغير معقدة بالنسبة للتلاميذ.

2- أهمية الدراسة:

لم يعد هناك خلاف في أن عملية التعليم أصبحت اليوم فنا عظيما، لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا ومهنيا، فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل من المعلومات و المعارف إلا القليل، وبهذا يصبح عمله مع التلاميذ يقتصر على معلومات عامة، دون الخوض في أساسيات المعارف والعلوم.

ولا شك أن التقدم الذي بلغه ميدان التربية والتعليم، كان له الأثر الكبير في تطوير العمل التربوي، ومن ثمة تطوير العلم ووظيفته ، بحيث لم تعد هذه الوظيفة قاصرة على مجرد تلقين المعلومات، وإنما اتجهت أساسا إلى هدف تحقيق الشخصية الإنسانية المتكاملة والمنتجة والقادرة على العمل والتفكير المستقل، وغدت المعلومات والخبرات التي يؤهلها المعلم لتلاميذه مجرد وسائط يحقق من خلالها غاياته التربوية العليا.

ونظرا لما يشهده العالم من تطور في العلوم الطبيعية، بجميع اختصاصاتها ولميل جل التلاميذ إلى هذه الشعبة.كان الهدف من دراستنا هذه هو المساهمة ولو بقسط قليل في إيجاد الوسائل المناسبة التي تساعد المدرس على التدريس، مما ينعكس إيجابا على تحصيل التلاميذ، وبالتالي الوصول بهم إلى إمكانية التفكير العلمي الخالص خصوصا في السنة الثانية ثانوي التي تعتبر سنة انتقالية إلى القسم النهائي وامتحانات البكالوريا.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساعدة الوسائل التعليمية للتلاميذ على فهم مادة علوم الطبيعة والحياة.
- معرفة أهمية استعمال الوسائل التعليمية المختلفة لدى التلاميذ خاصة في مادة علوم الطبيعة والحياة ونتائجهم في هذه المادة.
- محاولة التعرف على أراء ووجهات نظر التلاميذ حول الوسائل التعليمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجا وأثرها على التحصيل الدراسي.
- اكتشاف مختلف الوسائل التي تستخدم في مادة علوم الطبيعة والحياة ومدى تطورها

4- الإشكالية:

لقد شهدت مهنة التعليم تطورا سريعا في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما أدى بدوره إلى تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا وخاصة في عصرنا هذا "عصر العولمة" مما دفع بالكثير من الدول لتغيير سياستها الاقتصادية والتعليمية من أجل السير في ركب الحضارة الدولية في جميع المجلات وخاصة العملية التعليمية، وتعد المنظومة التربوية الوحدة الفنية والاجتماعية كونها تضم من ناحية مجموعة من الآلات والأدوات والعتاد وطرق ووسائل تعليمية لإنجاز الأعمال، ومن ناحية أخرى فإنها تضم أفراد وجماعات وذلك من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا.

والوسائل التعليمية ليست أشياء حديثة في ميدان التربية والتعليم، ففكرة استخدام الوسائل التعليمية ترجع إلى عهود موغلة في القدم ولقد عرف الإنسان منذ قرون عديدة استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه، والإيماءات في نقل أفكاره والاتصال مع الآخرين، ولقد استخدم قدماء المصريين والإغريق الرحلة كوسيلة تعليمية. فكان معلموا الإغريق الأوائل يأخذون تلاميذهم في رحلات لأغراض تعليمية يجمعون خلالها بعض الأشياء والعينات من البيئة لفحصها ودراستها، وتصنيفها.

وهكذا تطورت الوسائل التعليمية تطورا هائلا في القرن العشرين وعم استعمالها في المؤسسات التربوية لما لها من فوائد كبيرة وإمكانية هائلة ومتنوعة في تحقيق كثير من الأغراض التربوية وهذا التطور بدأ من الدول الأجنبية إلى أن يصل إلى الدول العربية، وتعد الجزائر من إحدى هذه الدول العربية التي أعطت اهتماما بالغا للوسائل التعليمية في حين نجد أغلب المؤسسات التربوية المتواجدة بمدينة الجلفة تهتم باستخدام الوسائل التعليمية لأنها تعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

وغالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يتحصل عليها التلاميذ مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات التلاميذ المؤثرة في تحصيلهم الدراسي بشكل مباشر والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما.وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

*** ما أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة علوم الطبيعة والحياة بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي (نعيم النعيمي) نموذجا.**

وتندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

1 -هل الوسائل التعليمية تؤثر على النتائج الدراسية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة علوم الطبيعة والحياة؟

2 -هل الوسائل التعليمية تحفز تلاميذ السنة الثانوية على المشاركة أثناء الدرس؟

6- المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر التعرف على الوسائل التعليمية المستعملة في مادة العلوم الطبيعية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنه ثانية ثانوي وهو الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وانطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها للتعرف لأهم الوسائل التعليمية المستخدمة في مادة العلوم الطبيعية، وبناءا على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، استخدمنا المنهج الوصفي والكمي وفقا للطريقة التتابعية في استخدام المنهجين وملائمته خصوصية الموضوع إذ أن هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها .

ويعرف المنهج الوصفي: بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز [1] على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[1].

ويعرف المنهج الكمي: بأنه عملية جمع معطيات تتوفر فيها ميزة القياس [2]، فهو يمكن عدّ هذه المعطيات ووضعها في مجموعات كمية وإجراء الدراسة بأساليب رياضية، إن هذه المعلومات المطلوب الحصول عليها هي معلومات تكون قابلة للقياس وتسمح بإجراء العمليات الحسابية، إننا في هذه الحالة نتحدث عن بحث كمي.

[1] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 46.

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، دار القصبة للنشر، الجزائر، جويلية 2013.

7- تحديد المفاهيم:

7-1/ الوسائل التعليمية:

*يعرف "د.فايز مراد دنش" الوسيلة التعليمية: هي كل ما يستخدمه المعلم من مفاهيم بسيطة وأفكار ومعاني وأدوات وأجهزة وغير ذلك لتسهيل عمليتي التعلم والتعليم، وتقوم الوسائل التعليمية بدور فعال ورئيسي في هاتين العمليتين[1].

*يعرف محمد عبد الباقي أحمد الوسائل التعليمية ما هي إلا:

- الوسائل السمعية والبصرية التي تستخدم في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ بطريقة علمية يمكن قياسها.
- هي المواد والأدوات والأجهزة التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم.
- هي القناة التي يمر من خلالها إيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل[2].

التعريف الإجرائي للوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية وعلى اختلاف أنواعها وأشكالها تكون من مستلزمات التعلم الناجح وأكبر معوان لشرح الدروس وحسب موضوع الدرس، وهذا لإفهام التلاميذ وتقريب الحقائق إلى عقولهم بسهولة ويسر، وهي تعتبر كوسائل مساعدة، من الأدوات والأشياء والعينات والمطبوعات والرسوم والصور التي نحضرها من أجل الاستعانة بها من أجل تحقيق الأهداف المحددة، وتعتمد هذه الوسائل أكثر على الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر.

7-2/ التحصيل الدراسي:

تعريفه لغويا:

*مأخوذة من كلمة فعل "حصل، يحصل، تحصيلا" فنقول حصل الشيء أي ثبت ووضح، والحاصل هو ما ثبت ما سواه، ونقول حصل الشيء والحصيلة من التحصيل[3].

المعنى الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:

*التحصيل الدراسي هو مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد وقد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية: "ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا" ويمكن معرفة مستوى التلميذ في كل مادة حتى يمكن تلقي أسباب الرسوب[4].

---

[1] فايز مراد دنش وآخرون، **دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين**، بط، دار الوفاء، الإسكندرية، 2002 ، ص87.

[2] محمد عبد الباقي أحمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، ط 1، الأرابطة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003، ص 32.

[3] **منجد الطالب**، الطبعة الواحد والثلاثون، دار الشروق، بيروت، 1980، ص 125.

[4] يوسف ميخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، مكتبة غريب، القاهرة، دون سنة، ص 214.

*يعرفه "عبد الرحمان العيسوي" على أنه: مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم[1].

*يعرفه "خير الله عصار" بأنه: المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية[2].

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

مدى ما اكتسبه التلميذ من معلومات، مهارات، وخبرات في مادة دراسية واحدة أو مجموعة من المواد، بعد تتبعه لبرنامج دراسي معين خلال فترة زمنية معينة، مقدرا بالدرجات، وعليه يتحدد انتقال التلميذ إلى القسم الأعلى أو عدم انتقاله.

7-3/ مادة العلوم الطبيعية:

يشير "وحيد الصواف" أن كلمة علم الأحياء ذكرت لأول مرة عام (1802) على لسان "إيمارك" وهذه الكلمة مشتقة من اليونانية وتعني دراسة الحياة، هذه الحياة التي ترتبط ببناء ما يعنيه من نواحي شكلية وتشريحية وتتجلى كذلك من خلال عدة وظائف منها: التنفس، النمو، التكاثر.....الخ. وينقسم علم الحياة إلى قسمين: قسم علم الحيوان الذي يهتم بدراسة الحيوانات، والثاني علم النبات الذي يهتم بدراسة النباتات[3].

8- الدراسات السابقة:

8-1 الدراسات الجزائرية:

8-1-1 مذكرة تخرج للطالبة عثماني نوارة بعنوان: " التجريب وأثره على التحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي" ومن أهداف هذه الدراسة: التطرق إلى أحد جوانب العملية التربوية والمتمثل في التحصيل الدراسي ومعرفة مدى تأثير التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة العلوم الطبيعية بالطريقة المتبعة في التدريس من خلال التركيز على جانب من جوانب الطريقة.

ووصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: أكدت هذه الدراسة على تجريب المواد العلمية كالعلوم الطبيعية يترك للتلميذ فرصة التعلم من خلال الخبرة الحسية مباشرة والتي تسمح للتعلم التطبيقي بالرسوخ في الذهن أكثر من التعليم النظري الذي يتلقاه التلميذ.

8-1-2 مذكرة تخرج للطلبة:(بوشلاغم عبد الحق، بدة زكري عبد الله، عماري إسماعيل)(1998/1999) بعنوان "أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء مستوى نهائي شعبة علوم –دراسة تحليلية ميدانية–" وتتمثل أهداف هذه الدراسة في:

*معرفة أهمية استعمال الوسائل التعليمية المختلفة لدى التلاميذ خاصة في مادة الكيمياء.

*العراقيل التي يجدها الأستاذ في تقديم هذه المادة دون الاستعانة بالوسائل التعليمية.

---

[1] عبد الرحمان العيسوي، **معالم علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 229.

[2] سعد خير الله عصار، **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1988، ص 76.

[3] وحيد الصواف والعقاد، **العلوم الطبيعية**، الطبعة الجديدة، دمشق، 1971-1972، ص (4.3).

ويتمثل الاستنتاج العام لهذه الدراسة في: إن الوسيلة التعليمية عامل مهم في زيادة التحصيل للمادة الدراسية إذا أحسن استخدامها ووفرت مطالبها.

8-1-3 مذكرة تخرج للطلبة:(عروسي أحمد، قاسي خالد، كبير عثمان)(1997/1996) بعنوان: "طريقة المعلم في التدريس ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي" وكان الهدف من الدراسة هو المساهمة ولو بقسط قليل في إيجاد الطرق المناسبة التي تساعد المدرس على التدريس مما ينعكس إيجابا على تحصيل التلاميذ، وبالتالي الوصول بهم إلى إمكانية التفكير العلمي خصوصا في السنة الثالثة ثانوي التي تعتبر سنة مصيرية للتلميذ حيث تفصل بين التعليم العام والتعليم العالي فإما الانتقال إلى المعاهد والجامعات أو الخروج إلى الحياة العملية.

وكانت نتائج الدراسة تتمثل في:

*تحقيق الفرضية الأولى المتمثلة في حسن اختيار الطريقة الملائمة في التدريس يؤدي إلى تحصيل جيد.

*أما الفرضية الثانية فقد تحققت نسبيا نظرا لاختيارها من طرف بعض الأساتذة، وكذا لنقص وسائل التجريب حسب الأساتذة ومدير الثانوية وما لاحظناه في الميدان.

بمراجعة ما تمكنا الحصول عليه من دراسات سابقة وثيقة الصلة بموضوع دراستنا الحالية وقد كان الهدف من هذه المراجعة تغذية معلوماتنا حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا حتى نستطيع الإلمام بموضوع وعناصر دراستنا وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة في كل منها وكذلك اختلاف نتائجها وقد استفدنا من هذه الدراسات في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي رسم تصوري للإجراءات التي أخذناها لوضع هذه الدراسة موضع التنفيذ، وأيضا في تصميم أداة الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة.

8-2 الدراسات العربية:

دراسة "عمر رفعت" (في مصر) بعنوان: "أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة" وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تقويم أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية على التلاميذ نحو البيئة ولقد وصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في اختيار التحصيل قبل تجريب الوحدة وبعد تجريبها.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مقياس الاتجاهات نحو البيئة قبل تجريب الوحدة وبعد تجريبها.

. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اكتساب التلاميذ للاتجاهات نحو البيئة وتحصيلهم في العلوم.

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية

عناصر الوسائل التعليمية

* تمهيـد

1- تاريخ وتطور الوسائل التعليمية

2-تعريف الوسائل التعليمية

3- أنواع الوسائل التعليمية

4- دور الوسائل التعليمية

5- أهمية استخدام الوسائل التعليمية

6- الفوائد والخصائص المميزة للوسائل التعليمية

6-1 فوائد استخدام الوسائل التعليمية

6-2 الخصائص المميزة للوسائل التعليمية

7- الأسس العامة والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية

8- شروط اختيار وإعداد الوسائل التعليمية

9- معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية

* خـلاصة

تمهيد :

إن المعلم الذي يعتمد على الكلمة في التدريس يؤكد على الحفظ و الاستظهار دون الفهم و إدراك المعني و التفسير و التعليل من جانب المتعلمين مما يؤدي إلى سهولة نسيان المعومات والمعارف ولهذا كان على المعلم ضرورة استخدام وسائل وأدوات وأجهزة تعين على فهم الحقائق و توضيحها للمتعلمين مما يجعل تعلم المواد إيجابيا و التدريس فعالا.

وتحتل الوسائل التعليمية مكانة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها و تحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب و إشباع حاجته للتعلم فلا شك أن للوسائل التعليمية كالرحلات و النماذج و الأفلام التعليمية و المصورات أهمية في تقديم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه.

ويمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات و تعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس الطالب في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ و تعميق هذا التعلم و تساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقة مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب و ذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة و ربطها بالخبرات السابقة.

1- تاريخ و تطور الوسائل التعليمية:

*** لمحة تاريخية:**

ليست الوسائل التعليمية أشياء حديثة في ميدان التربية و التعليم ففكرة استخدام الوسائل التعليمية ترجع إلى عهود موغلة في القدم لقد عرف الإنسان منذ قرون عديدة استخدام الإشارات و تعبيرات الوجه والإيماءات في نقل أفكاره و الاتصال مع الآخرين[1].

أما قدماء المصريين و الإغريق فقد استخدموا الرحلة كوسيلة تعليمية، فكان الصغار يخرجون مع أبائهم في رحلات الصيد يتعلمون المهارات الضرورية عن طريق المشاهدة و التقليد و التدريب، كما كان معلمو الإغريق الأوائل يأخذون تلاميذهم في رحلات لأغراض تعليمية يجمعون خلالها بعض الأشياء و العينات من البيئة لفحصها و دراستها و تصنيفها [2].

و قد سجل الإنسان في الحضارات القديمة الرسومات الرائعة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه، على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها، و لما جاء الدين المسيحي سخر رجال الكنيسة الفن سواء التشكيلي من رسم و نحت أو فن مسرحي أو موسيقي .... الخ كوسائل لنشر تعاليم الدين المسيحي[3].

و جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول (ص) يقول للمسلمين (صلوا كما رأيتموني أصلي)،(خذوا عني مناسككم) و اتبع الوسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع و الترغيب ... إلخ وهناك الكثير من العلماء المسلمين ممن نادوا باستخدام الوسائل التعليمية و منهم الحسن بن الهيثم ، فقد استخدم تجربة عملية مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة (الهواء و الماء)، أما الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة[4]

و قد ظهر في العصور الحديثة عدة علماء ممن بينهم "كومينوس الشكوسلوفاين" و الذي يذهب إلى فهم الأشياء لا يكون مفيدا إلا إذا كانت الحواس قد لعبت الدور الأساسي كما طالب بأن تتضمن الكتب المدرسية، الصور المساعدة على الفهم، أما "جون جاك رسو" الفرنسي (1668-1612) الذي نادى بالتعليم عن طريق الخبرة المباشرة والملاحظة للأشياء المادية[5]

وقد تطورت الوسائل التعليمية تطورا هائلا في القرن العشرين، وعم استعمالها في المؤسسات التربوية لما لها من فوائد كبيرة، و إمكانيات هائلة و متنوعة في تحقيق كثير من الأغراض التربوية.

---

[1] – عبد الله الرشدان، **المدخل إلى التربية والتعليم**، الطبعة الثانية، النشر والتوزيع، عمان الأردن،2002، ص309.

[2] – عبد الله الرشدان، نفس المرجع، ص310.

[3] – خالد محمد السعود ، **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2008،ص25.

[4] – د.خالد محمد السعود، نفس المرجع ، ص25.

[5] – بشير عبد الرحيم كلوب وسعود سعاد الجيلاد، **الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استعمالها**، ط1، دار التعلم للملايين، بيروت،1966،ص16.

لقد عرفت الوسائل التعليمية تسميات عبر فترات طويلة و متلاحقة في المجال التربوي، وكانت تلك التسميات تقوم أساسا على الوسيلة ذاتها التي يتم بها التعليم في رأي أصحاب بعض هذه التسميات، أول تعريف أطلق على الوسائل التعليمية هو التعليم البصري، وأصحاب هذا التعريف يعنون به التعليم الذي يتم عن طريق البصر وقد ذهبوا إلى أن العين تعتبر في رأيهم الوسيلة الرئيسية للتعلم، و كان الاعتقاد السائد عندهم و عند الذين ذهبوا لمذهبهم إلى أن الحاسة البصرية تمثل نسبة عالية في التعليم تتراوح بين 80%- 85% من حيث الكمية التي يتلقاها المتعلم[1]

كما استعملت عدة تعريفات أخرى اشتملت في مدلولها على الحواس و هو التعليم البصري الحسي، ولم يدم هذا التعريف مدة وجيزة واستبدل بمصطلحين أو تعريفين آخرين يؤديان نفس المفهوم هما المعينات السمعية و البصرية و الوسائل السمعية و البصرية التعليمية. وقد ذهب أحد هاذين التعريفين إلى أن التعلم يعتمد في أساسه على حاسة السمع و البصر[2].

و على هذا فإن عملية التعلم عندهم قد انحصرت في حاسة البصر و السمع في حين الإنسان يستعمل حواسه الخمس لأنها متكاملة مع بعضها البعض، فالوسائل التعليمية كالتسجيلات الصوتية و المذياع والأفلام تعتمد على حاسة السمع والبصر أو على كليهما إذا كان هناك صورة و صوت كالأفلام المتحركة الناطقة وغيرها، و لذلك كلمة فمن الصعب تحديد نسبة دور كل حاسة من الحواس في عملية التعلم إلا بالرجوع إلى الموقف التعليمي نفسه[3] . و من خلال هذه التسميات السابقة يلاحظ أن مصطلح الوسائل التعليمية عرف رواجا كبيرا و هاما للهيئات التعليمية.

---

[1] – محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية خاصة**، ب ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص14.

[2] – إبراهيم مطاوع، **الوسائل التعليمية**، ط2، مكتبة النهضة، بدون بلد، 1976، ص28.

[3] – بشير عبد الرحيم كلوب، نفس المرجع، ص26.

2- تعريف الوسائل التعليمية:

هناك عدة تعريفات للوسائل التعليمية نذكر منها ما يلي:

* **تعريف "دنت" dent للوسائل:** بأنها مواد تستخدم في حجرات الدراسة او في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة[1].

* الوسائل التعليمية بمفهومها القديم ما هي إلا المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال المختلفة، وبمفهومها الحديث تشمل التخطيط والتقويم والتطبيق المستمر والاعتناء بطريقة التفكير المنظم أي إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل امكانات تكنولوجيا العصر لتحقيق الاهداف المنشودة[2].

* إن الوسيلة التعليمية في حقيقتها أداة لنقل رسالة أو الاتصال بين الناس وقد تكون الرسالة خبرا او فكرة أو معنى أو مهارة.[3]

* الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من مفاهيم بسيطة وافكار ومعاني وأدوات وأجهزة وغير ذلك لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وتقوم الوسائل التعليمية بدور فعال ورئيسي في هاتين العمليتين[4] .

* الوسائل التعليمية هي جميع الأدوات و المواد التي تستخدم في عمليات التعليم و التعلم [5].

تعد الوسائل التعليمية من أكثر ادوات الشرح أهمية و غنتشارا ، هذا و توجد العشرات منها التي يتم توظيفها في تدريس المواد الدراسية المختلفة منها ألشياء الحقيقية، العينات و النماذج الأفلام بأنواعها و االصور بأنواعها الرسوم و التكوينات الخطية و الرسوم التوضيحية ، اللوحات ، الخرائط ..الخ المواد السبورية ، المواد المطبوعة ، التسجيلات السمعية و غيرها[6].

يعتبر التعريف الأخير للوسائل التعليمية تعريفا شامل و كاملا و ملما لجميع عناصر الوسائل التعليمية المهمة في مجال التعليم.

---

[1] – عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، **المدخل إلى التربية والتعليم**،ط2،الشروق للنشر والتوزيع،عمان الاردن،2002،ص311.

[2] – محمد عبد الباقي احمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، ط1، الأرابطة للنشر والطباعة، الإسكندرية، 2003،ص45.

[3] – إبراهيم عصمت مطاوع واصف عزيز واصف، **التربية العملية وأسس طرق التدريس**، ب ط، دار النهضة للنشر والتوزيع،بيروت،1986،ص47.

[4] – فايز مراد دندش والأمين عبد الحفيظ أبو بكر، **دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين**، ب ط، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002، ص87.

[5] – ترجمة حسين عبد اللطيف بعارة وماجد محمد الخطابية، **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص259.

[6] – حسن حسين زيتون، **استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم)**، ط1،عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص48.

3- أنواع الوسائل التعليمية :

مع تطور الوسائل التعليمية و مع إزدياد عدد المتعلمين سارع كثيرا من المهتمين و أصحاب الشركات الكبرى إلى تصنيع و إنتاج شتى أنواع الوسائل التعليمية، و قد صنفها كثير من العلماء المؤلفين حسب إختلاف الأسس التي إعتمدها كل مؤلف منهم.

تصنيف "خليل عزيز" و "تركي البيرماني":

صنف خليل عزيز و تركي البيرماني الوسائل التعليمية إلى خمسة أصناف وفق ثلاث معايير هي[1]:

1- نوع الحواس المستثمرة في تلاقي المحتوى التعلمي من الوسيلة التعلميية

2- الدرجة الوافعية الوسيلة التعليمية

3- طبيعة عرض الوسيلة التعليمية ضمن ألية الأجهزة .

و تم تصنيف الوسائل التعليمية وفقا لذلك على النحو الآتي :

التصنيف	فئة الوسيلة التعليمية	أنواعهـا
1	وسائل الإيضاحية اللفظية	الشرح ، القصص ، التشبيه ، المقارنة ، ذكر أحداث ووقائع التاريخ.
2	وسائل تطبيقية مصحوبة بالمشاهدة	سفرات ، رحلات ، تجارب ، تمثيلات ، مختبرات عملية ، مهرجانات ، معارض.
3	الوسائل الإيضاحية البصرية	أ- مخططات و رسوم ، خرائط و رسوم. ب- مجستمات و نماذج ، خرائط مجسمة ، لوحات عينات. ج- تقنيات بصرية ، شرائح ، صور .
4	وسائل إيضاحية و تقنيات سمعية	مكبرات الصوت ، الإذاعة ، الهاتف ، التسجيل.
5	وسائل أو تقنيات سمعية بصرية	مسرح ، تمثيليات ، الجهاز المسجل المرئي و الناطق ، الفيديو ، الجهاز المرئي ، التلفاز ، الدمى المتحركة.

يرى الدكتور عبدالله الرشداني أن أنواع الوسائل التعليمية تتمثل في[2] :

الوسائل البصرية: و هي الوسائل التي تخاطب الفرد من خلال بصره، مثل الصور، الأفلام و الشرائح بأنواعها، والرسوم و العينات و الخرائط و الكرات الأرضية المجمعة... الخ.

[1] - سهيلة محسن، **المدخل إلى التدريس**، ط 1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، 2003، ص23.

[2] - عبد الله الرشدان ، **المدخل إلى التربية والتعليم**، ط2، الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002، ص315.

الوسائل السمعية: و هي تلك التي تخاطب المتعلم من خلال سمعه و مثال ذلك الاستماع إلى برنامج إذاعي دون المعلم، التسجيلات الصوتية، وما شابه ذلك من وسائل.

الوسائل السمعية البصرية (السمعيبصرية): و تشمل مجموعة من المواد و الأدوات التي تعتمد في المقام الأول على حاستي البصر و السمع، و من أمثلتها الصور المتحركة الناطقة و تتضمن الأفلام والتلفزيون و السينما.

ومن المفيد التأكيد هنا على أنه لا يوجد انفصال بين الحواس الإنسان، فالإنسان عندما يوجد في موقف، فإنه يواجهه بصفة كلية شاملة، ويتعامل معه على هذا الأساس، و قد ركزنا هنا على حاستي السمع و البصر لأنهما الحاستان الرئيستان لدى الإنسان.

- بعض الوسائل التعليمية الهامة:

* **الكتاب المدرسي:** ترجع أهمية الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المميزات يمكن تلخصيها فيما يلي[1]:

- الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعرفة إلى التلاميذ بطريقة منظمة واقتصادية.
- الكتاب المدرسي للإصلاح الاجتماعي، فعن طريقه يمكن تعريف التلاميذ بالتغيرات الاجتماعية.
- الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح التربوي.
- الكتاب المدرسي يمكن استخدامه بيسر و سهولة بالمقارنة مع الوسائل التعليمية الأخرى.

السبورة: هي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو أي موقف منها و هي: المعلم و الكتاب و السبورة وتعتبر اللوحة الطباشيرية من الأدوات التعليمية التي يمكن أن نكتب و نرسم عليها أنواعا متعددة من الرموز البصرية كالرسوم التوضيحية و التقريبية و البيانية و اللوحات و الجداول و غير ذلك من العبارات و الرموز[2] .

الصور التعليمية: تستخدم الصور لعرض خبرات مباشرة و أكثر واقعية من الألفاظ، و يعود تفوق الصور في التعبير و الاتصال إلى حاسة البصر لأن معظم التصورات الذهنية تصورات بصرية ويمكن تقسيم الصور إلى:

1- الصور المعتمة: مثل الصور الفوتوغرافية و تعرض من خلال جهاز عرض الصور المعتمة.

2- صور الأفلام الثابتة: و تختلف مقاساتها فمنها (35) أو (24) ملم و هي تأتي ملونة و غير ملونة و يمكن عرضها على جهاز عرض الأفلام الثابتة.

---

[1] - عبد الله الرشدان، نفس المرجع السابق، ص317.

[2] - د.خالد محمد السعود، **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص90.

3- **صور الشرائح الشفافات القابلة للعرض ضوئيا:** ويكون منها أنواعا مختلفة تعرض على جهاز السبورة الضوئية [1].

الرسوم التعليمية: هي أشكال تعبيرية ينفذها المعلم في أثناء إعداده للمادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمي مستعينا في ذلك بأدوات الرسم لتنفيذها بالدقة المطلوبة و تستخدم باعتبارها لغة تفاهم مشتركة في الاتصال للتيسير و إدراك المستقبل لمعاني الرسالة و فهم محتواها[2].

الزيارات أو الرحلات الميدانية (المدرسية):

تعتبر الرحلات العلمية الميدانية جزءا رئيسا من الخطة الدراسية في جميع المراحل التعليمية و ذلك من أجل إتاحة الفرصة للمتعلم بالدراسة الواقعية و المباشرة من خلال الاتصال المباشر بالأشخاص أو الأماكن أو نواحي النشاط المختلفة ، و التعايش معها لفترات زمنية معينة خارج حجرات الدراسة[3] .

الشروط الواجب توفرها في الرحلة العلمية[4]:

1- أن ترتبط بأهداف الدرس أو المنهج المقرر.

2- أن تثير اهتمام التلاميذ نحو الوصول إلى خبرات جديدة

3- أن توفر خبرات تعليمية لا توفرها الوسائل التعليمية الأخرى.

4- أن تتصل الرحلة بحاجات التلاميذ و اهتماماتهم نحو المشاركة الإيجابية و تحمل المسؤولية.

5- أن تتناسب الرحلة مع المراحل الدراسية المختلفة والمستوى العلمي للتلاميذ و أعمارهم.

6- أن يكون لها تخطيط و تنظيم ومراقبة ومتابعة إشرافية.

7- أن يكتب تقريرا عن الرحلة بما فيها من سلبيات و إيجابيات و الدروس المستفادة منها.

المعارض: هي من الوسائل الهامة لعرض إنتاج التلاميذ المختلفة و هي وسيلة عن طريقها يتعرف التلاميذ على استخدام النماذج و العينات و الصور و الرسوم و الملصقات و غيرها من الوسائل التعليمية السمعية و البصرية[5].

أهمية المعارض في التعليم :

1- حيث و حفز الطلبة على التعلم من خلال مشاهدة المعرضات التي تخص كثير من المواد التعليمية التي يدرسونها.

---

[1] – د.خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق، ص131.

[2] – د.خالد محمد السعود، نفس المرجع ، ص132.

[3] – د.خالد محمد السعود، نفس المرجع ، ص137.

[4] – محمد عبد الباقي احمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، ط1. الرابطة لنشر والتوزيع، الإسكندرية،2003، ص117-118.

[5] – محمد عبد الباقي احمد، نفس المرجع، ص124.

2- الحث على الابتكار و الإبداع من خلال اقتباس بعض الأفكار منها.
3- إقامة علاقات طبية بين الطلبة أنفسهم و بينهم و بين المجتمع المحلي.
4- إتاحة الفرصة التنافسية للأفراد و المؤسسات لعرض أفضل ما قاموا به من جهة و من جهة أخرى لدعم هذه المعارض[1].

الأشياء : وهي متوفرة في البيئة المحيطة بالتلميذ مما يساعد في التعرف عليها بسهولة و بعضها صعب المنال و لا يستطيع المدرس أن يصحب تلاميذه إحضارها من بيئتها الطبيعية مباشرة كالثعابين و الحيوانات المفترسة[2]

و تتميز الأشياء بصفات حقيقية كالحياة و الحركة و الحجم كالحيوانات و الطيور و النباتات و الأسماك و يجب على المدرس تحديد الأشياء التي تتعلق بموضوع الدرس و الهدف منها توفير الخبرة للتلاميذ

النماذج: للنماذج المستخدمة في العمليات التعليمية أنواع مختلفة و ذلك تبعا للهدف الذي صنع من اجله هذا النموذج و النماذج هي محاكاة مجسمة لشيء ما ، و قد يكون مطابقا تماما للشيء المقلد أي عمل نموذج للشيء الأصلي الموجود في الطبيعية[3]

العينات: هي جزء من الحقيقة ، الشيء الأصل ، يدل عليها و يمثلها من حيث خصائصه و لما كانت العينة تعتبر جزء من البيئة التي أخذت منها فإنها لا تتغير عنها ، و إن كانت لا تمثل الحقيقة بكامل خصائصها ، فقد تختلف في بعض الخصائص حتى و إن كان الاختلاف في الحجم [4]

4- دور الوسائل التعليمية:

تتجلى قيمة الوسائل التعليمية في تدريس مختلف المقررات، المواد الدراسية، من خلال المؤشرات الآتية:

1- توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من حقائق و أفكار.
2- إن تقديم الخبرات بشكل محسوس و ملموس يجعلها أنبت أثر في ذهن المتعلم.
3- إشراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم و التعلم.
4- تساهم في إزالة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة.
5- تساعد على تنمية روح الملاحظة و المتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة و مباشرة.
6- تنمي الكثير من المهارات المعرفية و الحركية و الوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط و القدرة على تمثيل الواقع برموز و مصطلحات و إدراك العلاقات ما بين الواقع و الرموز و المصطلحات الموجودة في الخرائط ..... و غيرها.

---

[1] – محمد عبد الباقي احمد، نفس المرجع السابق، ص140.
[2] – محمد عبد الباقي احمد، نفس المرجع، ص135.
[3] – خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق، ص119
[4] – خالد محمد السعود، نفس المرجع، ص125

5- أهمية استخدام الوسائل التعليمية

1- استثارة اهتمام التلاميذ و إشباع حاجاتهم للتعلم أو تحفيزهم عليه.
2- زيادة الخبرة و جعل التلاميذ أكثر إستعداد للتعلم و إقبلا عليه.
3- تنويع الخبرات التي تهيئا المدرسة مثل المساهدة و الإستماع و الممارسة و التامل و التفكير.
4- تكوين و بناء المفاهيم السليمة.
5- تنوع أساليب التعزيز لتثبيت الإستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم.
6- تنوع أساليب التعلم لمواجهة القروق الفردية بين التلاميذ.
7- تعديل السلوك و تكوين الإتجاهات الجديدة.
8- التغلب على مشلكلات إزدحام الفصول و زيادة عدد التلاميذ و الكم الكبير من المعرفة[1].

6- الفوائد و الخصائص المييزة للوسائل التعليمية

6-1 فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

أهم الفوائد التي تقدمها الوسائل التعلمية التربوية ما يلي[2]:

- تساعد على إيضاح الغامض من مشكلات الدروس، و تمكن من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصورها دون وسيلة.
- تجعل المعلومات حية ذات قيمة ، يستطيع التلميذ تطبيقها و الإستفادة منها في دروسه و في الحياة عامة.
- تساعد على تثبيت الدروس في الذاكرة و سهولة إستحضارها وقت الحاجة.
- يمكن اتخاذها من قبل المدرسين وسيلة فعالة لتربية الماحظة وتعويد الأطفال الدقة و التأمل والسرعة في العمل و الإنتباه الدقيق و الإستماع المفيد.
- تعتبر وسيلة فعالة لتحريك التلاميذ للعمل ، و تثير فيهم حب الإستطلاع ، و تخلق عندهم الحوافز الشديدة لدراسة أشياء كثيرة.
- تجعل المدرس واثقا من فهم التلاميذ لما ألقى عليهم من معلومات، كما تساعد التلاميذ على تكوين عادة الرؤية و التأمل.

[1] – فايز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر ، **دليل التربية العملية وإعداد المعلمين**، ب.ط،دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر الإسكندرية، 2002، ص88-89.

[2] – عبد الله الرشدان ، **المدخل إلى التربية والتعليم**، ط2، الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002، ص314.

6-2 الخصائص المميزة للوسائل التعليمة[1]:

- وسائل الاتصال التعليمية ليست منفصلة عن المنهج و إنما هي جانب رئيسي من جوانبه.
- وسائل الاتصال خليفة و معينة للمعلم و ليست خليفة أو بديل عنه.
- وسائل الاتصال ليست ترفيهية فقط و إنما تعليمية أيضا.
- لا يقتصر استخدامها على مادة معينة فهي لجميع المواد.
- لا يقتصر استخدامها على مرحلة معينة بل لكل المراحل.
- توضح الأمور المجردة و ليست الأمور المادية فقط.

و من خصائص التي تحكم جودة الوسيلة و مناسبتها للموقف التعلميمي[2]:

6-2-1/ التسويق : حيث يعتبر عامل هام لنجاح الوسيلة لأن الهدف منها تسهيل عملية التعلم بشكل عام ، و تقع مسؤوليته على المصمم و المنتج ، و من ألمثلة على ذلك ، الأوان في اللوحة التعليمية جيدة المعلومات أو الإخراج و التصوير للفيلم السينمائي.

و من العوامل التي تساعد على التسويق:

- شدة الإنتباه المتعلم لمنع الفوضى و التلهي بأشياء أخرى.
- إثارة التسؤلت و إطلاق الخيال و التفكير للمتعلم لإكتشاف الجديد.
- طرد الملل و الإقبال على الدرس للمتعلم.

6-2-2 الملائمة: و يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لما يلي:

- مستوى المتعلم اللغوي و المعرفي ، و الإنفعالي و الجسمي ، أي منافسة للغة و الخبرات السابقة و النضج الإنفعالي و الجسمي للمتعلم.
- حجم المجموعة التي ستعرض لها الوسيلة كبيرة أم غير ذلك.
- الوقت المخصص للعرض حصة الأولى أم الثانية أم الأخيرة .... إلخ.
- البيئة الإجتماعية (مراعاتها لعادات و تقاليد المجتمع) فمثلا لايجوز عرض صور منافسة للأخلاق و الدين في المجمع محافظ.
- البيئة التعليمية : مراعة الإمكانات المادية لعرض الوسيلة و توفر الخدمات.
- محتوى المنهاج وقوع المادة الدراسية التي تستخدمها الوسيلة.
- أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية و الإنفعالية و الحركية.
- اتجاهات العلم و ميوله و مهارته في إستخدامها.

---

[1] – خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق، ص73.

[2] – خال محمد السعود، نفس المرجع، ص73-75.

6-2-3- **التنظيم** : يكون التنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ، و من الكل إلى الجزء و من المعلوم إلى المجهول ، ضروري لنجاح الوسيلة ، كما في المنهاج الدرسي ، يدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد ، و الوضوح الصوتي أو الكتابي أو الأوان ، أو الصور (حسب نوعية الوسيلة).

6-2-4 **الصدق و الدقة:**

الصدق في المعلومات الوادرة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها، و هذا يستدعي من المصمم و المنتج و المستخدم التأكد من صحة المعلومات قبل إستخدامها ، و توخي الدقة في المعلومات و الدقة في الإنتاج.

6-2-5 **التناسق:** و لابد أن يتم فيه صقل لدوق المعلم ، غضافة إلى التسويق و مثال على ذلك تناسق الأولوان ، حجم حروف الكتابة ، الأصوات بين الصوت و الصورة .

6-2-6 **الأمان** : لابد أن تكون الوسيلة التي ستعرض في الموقف التعلمي على درجة من الأمان ، أي عدم إحضار أحداث المتعلم مثل : إحضار أفعى للعرض أو إستخدام جهاز غير أمين كهربائيا

7- **الأسس العامة و الإستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية :**

لابد من مراعاة أسس عامة في بعض مراحل إستخدام الوسائل التعلمية في العملية التعليمية التعلمية[1]

7-1 **مرحلة الأعداد** : و تشمل :

- ✓ إعداد المعلم نفسه : تعليميه و تدريسه على إستخدام الوسيلة
- ✓ إعداد المعلم لمكان استخدام الوسيلة فعلية أن يعد المكان المناسب لعرض أو استخدام الوسيلة كأن يضعها في مكان بارز
- ✓ إعداد المعلم للمتعلمين أيأن يثير المعلمين ووضعهم في مواقف تعليمية تثير التفكير لديهم

7-2 **مرحلة الاستخدام** : و تشمل :

- ✓ التقديم للوسيلة قبل عرضها
- ✓ استخدامها في الوقت المناسب
- ✓ التأكد من وضوحها عند عرضها
- ✓ إيجاد الترابط بين الوسائل المتعددة
- ✓ الاهتمام بمتابعة المتعلمين على المنافسة أثناء عرض الوسيلة
- ✓ تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة التي تتعلق بالمادة المعروضة

[1] - خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق، ص 80-81.

7-3- مرحلة التقويم :

- لابد من الحكم على الوسيلة من خلال مدى الاستفادة منها و ما قدمته لمحتوى المادة .... و ذلك من خلال:

* مناقشته المتعلمين حولها

* تقويم الوسيلة بعد الاستخدام وقبل الاستخدام و أثناء مراحل الإنتاج

8- شروط اختيار و إعداد الوسائل التعليمية

لكي تؤدي الوسائل التعليمة الغرض الذي وجدت من اجله في عملية التعلم ، و بشكل فاعل لابد من مراعاة الشروط التالية :[1]

8-1 تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة : وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس و معرفة أيضا بمستويات الأهداف يساعده على الإختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك

8-2 معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها:

و نقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ و المستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى المعري و الذكائي و المعرفي و حاجات المتعلمين حتى يضمن الإستخدام الفعال للوسيلة

8-3 معرفة بالمنهج المعلمي و مدى إرتباط هذه الوسيلة و تكاملها من المنهج:

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المعلمي بل تشمل الأهداف و المحتوى طريقة التعلم و التقويم و معنى ذلك أمن المستخدم للوسيلة التعلمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف و محتوى المادة الدراسية و طريقة التعليم و طريقة التقويم

8-4 تجربة الوسيلة قبل استخدامها: و هذا يساعده على إتخاذ القرار المناسب بشأن إستخدام و تحديد الوقت المناسب لعرضها و كذلك المكان المناسب كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث

8-5 تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة:

من الاساليب المستخدمة في تهيئة اذهان التلاميذ توجيه الاسئلة إلى المتعلمين التي تحثهم على متابعة الوسيلة،مع التنبيهالى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.

8-6 تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

و يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكاتن الذي ستخدم فيه الوسيلة مثل الإضاءة ، التهوية ، توفير الجهزة ، إستخدام في الوقت المناسب من الدرس ، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها.

[1] خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق،ص81-83.

8-7 تقويم الوسيلة:

و يتضمن تقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من اجلها و يكون التقويم عدة بأداة لقياس تحصيل المتعلمين بعدإستخدام الوسيلة أو معرفة إتجاهات المتعلمين و ميولهم ومهاراتهم و مدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية ، و عند التقويم على المعلم أن يترك مسافة للتقديم يذكر فيها عنوان الوسيلة و نوعها و مصدرها و الوقت الذي إستغرقته و ملخصا لما إحتوته من مداة تعلمية و رأيه في مدى مناسبتها للمتعلمين و المناهج و تحقيق الأهداف .....إلخ.

8-8 متابعة الوسيلة : و المتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها المتعلم بعد إستخدام الوسيلة لإحداث مزيد من لتفاعل .

9- معوقات إستخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية :

ليس هناك شيئ مؤكد يفيد في الكشف عن هذه المعوقات إلا أنه من خلال المشاهدة و الملاحظة لكثير من المهتمين في هذا المجال ، يمكن أن ترجع هذه المعوقات لعدة عوامل منها[1] :

1. عدم تجهيز الغرف الصفية الحالية و تصميمها للإستخدام الأمثل لمثل هذه الأجهزة.
2. العبء الهائل في جدول المعلمون، لاسيما أن الوسيلة تتطلب و نتائجها لإعدادها.
3. النقص الحاصل في أجهزة الوسائل التعليمية خاصة أجهزة العرض منها و عدم توفير كافة الأجهزة اللازمة لمادة أو تخصص معين.
4. عدم الإيمان بالقيمة التعليمية للوسائل.
5. صعوبة الحصول على الوسائل، فقد تصل في وقت متأخر فيكون المعلم ليس بحاجة لها.
6. عدم التشجيع على صناعة الوسائل التعليمية لاسيما أن البيئة مليئة بالمصادر التي تعين على صناعتها.
7. عدم توافر المعلمين المؤهلين لإستخدام الوسائل و عدم قدرة المعلم على التخلص من إستعمال الأسلوب اللفظي في التعليم.
8. عدم توفير أدلة خاصة بإستخدام الوسائل.
9. عدم استقرار المناهج و كثرة التغيير و التبديل.
10. الخوف من محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.
11. النقص الواضح في إستعدادات كثيرة في المباني التعليمية.

[1] – خالد محمد السعود، نفس المرجع السابق، ص83-84.

خـلاصة:

لقد تطرقنا في هدا الجزء إلى الوسائل التعليمية التي من شأنها أن تجعل الدروس ممتعة و تساعد التلاميذ على التعلم فالوسائل التعليمية تسهم في الإثارة و التسويق فهي تبعد جو الدرس من دائرة إرتابه و الخمول ، و نترك أكثر من خاصة في عملية التعليم و لتعلم فالوسائل التعليمية تسهم في الإثارة و التسويق فهي تبعد جو الدرس من دائرة إرتابه و الخمول ، و نترك أكثر من خاصة في عملية التعليم و التعلم ، كما نقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي و ذلك أن الوسيلة الجيدة لأنها تخاطب حواس الإنسان و مدركاته و توفر الكثير من الوقت و الجهد الذي يبذله المعلم ، و الوسائل التعليمية تنمي استمرارية التفكير و تجعل ما يتعلمه الإنسان أكثر عمقا و كفاية و تنوعا ، و ذلك لما فيبها من إثارة لميول التلاميذ و اهتماماتهم.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

عناصر التحصيل الدراسي

* تمهيـد

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي

4- أهداف التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6- قياس التحصيل الدراسي

* خـلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي احدى العمليات الهامة في العملية التعليمية والتكوينية اذ عن طريقه يمكن التمييز بين الطالب ذو المستوى الجيد والطالب ذو المستوى الضعيف وذلك عن طريق معرفة ما حصله الطالب من معارف ومعلومات وعملية التحصيل الدراسي تتم وفق شروط معينة يجب توافرها وعلى هذا الاساس فان هذه العملية ترجع الى جملة من العوامل الشخصية والعوامل المحيطية والاسرية والعوامل السوسيوثقافية والسياسية والاقتصادية للمجتمع واخيرا العوامل البيداغوجية والإدارية. كما تناولنا في هذا الجزء من الفصل الثاني وسيلة قياس التحصيل الدراسي الا وهي الاختبار.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

تتضح الرؤية لمفهوم التحصيل الدراسي من خلال عرض التعاريف من بينها ما يلي:

- **يرى "محمد السيد أبو النيل"** أن التحصيل بمعنى خاص يشير الى التحصيل الاكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير الى القدرة على اداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام او النوعي لمادة دراسية معينة[1].
- ويعرف أيضا على انه "هو ذلك المستوى الذي وصل اليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية"[2].
- والتحصيل الاكاديمي هو "القدرة على الحصول على الدرجات المقنعة في المساقات الدراسية "[3].
- **ويعرف أيضا على أنه:** تحصيل إدراكي نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المنهجية المختلفة في التربية المدرسية[4].
- وتتم عملية التحصيل بطريقة منظمة ويمكن قياسه عن طريق الاختبارات والهدف العام منه هو معرفة مستوى التحصيل التعليمي والتكويني في تخصص ما.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لاخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم فاننا نميز غالبا بين نوعين من التحصيل للتلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية[5].

---

[1] – محمد السيد ابو النيل،**معجم علم النفس والتحليل النفسي**،ط2 ،دار النهضة العربية للنشر :بيروت،بدون سنة،ص85.

[2] – احمد عبادة ،**قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام**،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،ط1،2001،ص146.

[3] – بدر عمر العمر،**التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الاثرائية ومدى تاثره ببعض المتغيرات الاسرية**،المجلة التربوية ،مجلس النشر العلمي،جامعة الكويت،ع63،المجلد16. ربيع 2002.ص63.

[4] – محمد زيدان، **تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه**، التربية الحديثة،الاردن،دط 185.ص107.

[5] – محمود ابو النيل، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**،دار النهضة، ب ط،بس،ص25.

2-1/ التحصيل الجيد (الإفراط التحصيلي):

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي ان الفرد المفرط في التحصيل يستطيع ان يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات اداء اقرانه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

وفي دراسة ل"فنك وكوق coga- fink 1964" حول ابعاد ارتفاع التحصيل الدراسي وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية يصنفان المرتفع التحصيلي بانه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات أي يجعلها مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع لتنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء فالقليل من طاقته وهو الذي يصرف الى تفجيرات لا تتيح شيئا فالنمط هو نمط الفاعلية الشخصية مقترنة بالسرعة المثابرة والتخطيط.[1]

2-2/ التأخر المدرسي:

هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى بها الاباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التاخر المدرسي اساسا عندما يكون مستوى الشخص اقل من مستوى ذكائه ومستوى امكانياته العقلية بحث يكون له مستوى تحصيل عادي او اقل من العادي ومستوى ذكاء عال[2].

وقد يعود التاخر المدرسي الى عاملين يمثلان في الاسباب الخلقية او التكوينية التي ترجع الى قصور في نمو الجهاز العقلي او في الاجهزة العصبية او العمليات الجسمية المتصلة بها والعامل الثاني يتمثل في الاسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية والتي تتمثل في حرمان الطفل من الميراث العقلية والثقافية او الأسرية او البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن وطرق المواصلات والتركيب المورفولوجي للاسرة والعلاقات بين الافراد والعمل من اهم الاسباب هذا العمل بوجود الاحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا و كذلك فإن لثقافة الوالدين ووعيهما و الإتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب.

3- شروط التحصيل الدراسي:

إنطلاقا من كون التحصيل الدراسي هو مدى إستيعاب الطالب للمعارف و العلوم سواء كان إستيعاب كليا أو جزئيا أو منعدما.فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من الشروط و المبادىء التي يسير عليها المدرسون أثناء أدائهم لأعمالهم البيداغوجية و التي تحقق الفعالية للعمل التربيوي،و أهم هذه الشروط نجد:

3-1/ الجزاء و العقاب: و الذي له أثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الإمتناع عنهخا،فإذا أدرك الطالب أنه سيجازي جزاءا حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا و العكس صحيح.

---

[1] – محمود ابو النيل ، مرجع سابق،ص25.

[2] – عمار محمد التوبي الشيابي، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، ب ط، دار الثقافة، بيروت، ب س، ص 299.

3-2/ الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من توفر دوافع تجعل الفرد يقبل على بذل الجهد و الطاقة اللازمة لتعلم المواقف الجديدة،أو مكا يواجهه من مشكلات،/ و كلما كان الدافع قويا كلما كان سلوك التلميذ نحو النشاط المؤدي الي التعليم قويا.[1]

3-3/ التكرار: إن تكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في إتقان التعليم تحسينه.[2]

3-4/ الطريقة الكلية: و تعني أن يكون الطالب فكرة عامة و شاملة عن الموضوع المراد تعلمه ككل،ثم ينتقل الى فهم آجزاء الموضوع الفرعية.

3-5/ معرفة النتائج: فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله بصفة مستمرة حتي يتسني له معرفة نقاط القوة لتطويرها و نقاط الضعف لمعالجتها.

3-6/ الإرشاد و التوجيه: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد و التوجيه من طرف المؤطرين و المختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالب،فمن طريق التوجيه يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي و هذا يساعد على إكتشاف الأساليب الخاطئة ثم تداركها فيما بعد[3] .

3-7/ النشاط الذاتي: و يعني أن على الطالب أن يكون فعالا في العملية التعليمية و ذلك عن طريق البحث الذاتي و جمع الحقائق من خلل الإطلاع و الإكتشاف.و بذلك يحقق لنفسه التكوين الجيد، حيث لا تكون المعلومات عرضية للنسيان.

3-8/ التعلم الجيد: وهو الذي يعتمد على التعميم، التجريد،و التفكيلا، التطبيق ، التمييز،التحليل،و المقارنة و غيرها من العمليات العقلية،فبهذا الأسلوب من التلعم يضمن للطالب تحصيلا دراسيا و عمليا جيدا.

3-9/ الواقعية: فينبغي أن يكون المحتوي أو البرنامج التعليمي المقدم للطلبة واقعيا مرتبطا بالحياة الإجتماعية له،حتى يتسنى له توظيف تلك المعلومات النظرية واقعيا فوجود إنفصال بين النظري و الواقعى سيجعل تحصيل الطالب العلمي نظريا فقط، مما يؤدي الى قتل الدافعية لديه لأنها أهملت ميوله و رغباته ، لأن المعروف عن أغلب الطلبة هو الميول الى الأمور العملية و الواقعية.

3-10/ الذكاء: و هو ما لدى المتعلم من قدرات و إستعدادات من إستيعاب المعلومات و المعارف التي تدخل علي ما يستطيع أن يقطعه من مراحل دراسته.[4]

– فالشخص الذكي قادر على الإستفادة من خبراته في عملية التحصيل و إدراك العلاقات و المعاني بين الأشياء .[5]

---

[1] – عبد الرحمان العيسوي، **معالم علم النفس بين النظرية والتطبيق**، ط 1، دار العلوم العربية، لبنان 1989، ص 124.

[2] – لطفي بركات، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط 2، دار المعارف المصرية، مصر، 1974، ص 145.

[3] مراد يوسف، **مبادئ علم النفس**، ط 5، دار المعارف، مصر، 1966، ص 85.

[4] عبد المجيد سيد منصور، **علم النفس التربوي**، ط 2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000، ص 221.

[5] عباس محمود، ورشاد صالح الدمنهوري، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة، ص 87.

3-11/ الجد و المواظبة: لا بد للطالب من الجد و الهمة و المواظبة و الملازمة في طلب العلم لقوله تعالى:" و الذين جاهدو فينا لنهدينهم سبلنا".[1]

4- أهداف التحصيل الدراسي:

من بين الأهداف الرئيسية للتجصيل الدراسي تمكين المتعلم من معرفة مستواه و رتبته مقارنا ذلك مع مستويات و رتب وملائه من نفس الصف،إضافة الى أنه يمكن كل من الأساتذة و اللجان المسؤولة عن الإمتحانات مستوى التلاميذ و قدراتهم و إمكانياتهم المعرفية .

و في هذا المجال يقول "**نعيم الرفاعي**": إن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي للتلاميذ هو ترتيبهم ومعرفة مدى تقدمهم في إستيعاب المعارف، و المهارات المختلفة في مادة معينة و خلال فترة زمنية محددة.[2]

إلا أن الأهداف متعددة و لا تتوقف عند هذا الحد فهو يهدف أيضا الى التواصل الى معلومات عن ترتيب كل تلميذ في التحصيل لفترة معينة و مركز بالنسبة للمجموع ، فهو كذلك يمتد الى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية و المعرفية.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

- مما لا يختلف فيه إثنان أن درجة التحصيل الدراسي ليست بنفس المستوى لدى جميع الطلبة، نظرا لوجود عدة عوامل تتحكم في تحديد هذه الدرجة،و هكذا و تبعا لتأثيرات هذه العوامل على عملته التكوين و التحصيل العلمي، كان لابد للعديد من فروع علم النفس و التربية،و علم الإجتماع و غيرها، من الخوض في هذه العوامل قصد تحقيق مستوى أفضل للتعليم والتكوين،لأن تحسين الآداء التكويني يخدم الطالب أولا و مسيرة المجتمع التنموية ثانيا ، و هذا سوف يجرنا للحديث عن الظروف المختلفة التي يعيشها الطالب.
- و من بين العوامل المؤثرة بشكل عام في التحصيل الدراسي ما يلي :

5- 1/ العوامل الشخصية:

و يقصد بها العوامل التي قد تؤثر على شخصية الطالب من قدرات عقلية و إستعدادات جسمية ونفسية و تنقسم هذه العوامل الى :

5-1-1/ العوامل العقلية: و من بينها الذكاء الذي له تأثير كبيرا سواء بالسلب أو بالإيجاب على تحصيل الطالب الجامعي للمعارف التي يتعلمها،فكلما إنخفض مستوى الذكاء إنخفض مستوى تحصيل

---

[1] القرآن الكريم، **سورة العنكبوت**، الآية 69.

[2] نعيم الرفاعي، **العيادة النفسية والعلاج النفسي**، ط 1، مطبعة طريق دمشق، دمشق، 1975، ص 458.

الطلبة ، و ذلك ما أشار إليه أحمد زكي صالح حين أكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل و القدرات العقلية للطلاب.[1]

– بالإضافة الى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية و العددية و عامل ضعف الذاكرة.

– و قد أثبتت عدد كبير من الدراسات السيكولولجية أن الذكاء ليس مجرد هبة وراثية لا تتغير ، إذ أمكن خلال الدراسات الإحصائية إختلاف درجة الارتقاء العقلي للأفراد بحسب لإختلاف البيئة الإجتماعية و الاقتصادية التى يعيشون فيها فمثلا بين أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة مشجعة ومؤيدة لديهم فرصة كبيرة في تنمية نسبة الذكاء.[2]

5-1-2/ العوامل الجسمية: و تعني بالحالة الصحية للجسم و سلامته من الأمراض ، أما الحالة الجسمية انسبية فتشمل ضعف البنية العامة للجسم كالإعاقات و العاهات الجسمية التي تِدي الى ضعف التحصيل ، حيث يرى يوسف الخشاب القاضي أن العاهات التي تصيب الفرد مثل صعوبات النطق و عيوب الكلام.[3]

5-1-3/ العوامل النفسية: و تؤثر هذه العوامل على طبيعة العلاقات البيداغوجية التي يعقدها الطالب مع المؤطرين و الزملاء و مع المنهج الدراسي المقرر،و هذا الأمر سينعكس على تحصيله الدراسي بالسلب أو بالإيجاب. و من بين هذه العوامل: القلق،التوتر،الإنعال،الحياءو الإحباط ، فكلما تحسنت العلاقات البيداغوجية كلما تحسنت الحالة النفسية للطالب ، و بالتالي يتحسن مستوى تحصيله الدراسي و العكس صحيح.

5-2/ العوامل المحيطية:

و يقصد بها العوامل المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب و المتمثلة في :

5-2-1/ العامل الأسري: و يقصد به العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة فالأسرة التي تسودها علاقات التماسكو الترابط فإنها تعمكل علي زيادة مستوى التحصيل للطاللب في حين أن الأسرة التى تعيش أضاعا تسودها المشاكل كتدهور العلاقة بين الوالدين أو الوفاة أو الطلاق،فإن ذلك ينعس سلبيا على علاقة الوالدين بالأبناء و على علاقة الأبناء فيما بينهم ، مما يساعدهم حتما في إنخفاض مستوى التحصيل العلمي للطلبة من خلال عدم الإستقرار النفسي و الإجتماعي لهم و المناسب للمذ=كرة في المنزل.

---

[1] يوسف مصطفى القاضي وآخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ط 1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1981، ص 400.

[2] معتز سيد عبد الله، **علم النفس الاجتماعي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 43.

[3] يوسف الخشاب القاضي، **الإرشاد والنفس والتوجيه**، ط 2، دار المرجع للنشر، الرياض، 1981، ص 402.

كما أن المستوى التعليمي للوالدين و إتجاهات الآباء نحو الدراسة يلعب دورا هاما في الرفع أو الحد من مستوى تحصيل الطلبة، و هذا ما أكدته سناء الخولي من أن درجة تعلم الوالدين يكون لها أثرا على المستوى الدراسي للأبناء.[1]

– أما المستوى الإقتصادي للأسرة أي الحالة المادية و حجم الإمكانيات التي توفرها قصد التعليم والأصل الاجتماعي للأسرة و كذا و ضعها السكني، كلها عوامل تؤثر على إقبال الطالب على الدراسة و بالتالي يؤثر ذلك على مستواه التحصيلي الأكاديمي.

5-2-2/ العوامل السوسيوثقافية: و يبرزها دور المجتمع في رفع مستوى تحصيل الطلبة و ذلك عن طريق تقديسه و تقديره للعلم و المعرفة وة إعطائه القيمة الحقيقة لهما ، و بهذا تزداد دافعية الطالب للتعلم و يتجلى ذلك في وفرة الكتب العلمية و جودتها و كثرة الإقبال عليها من طرف أفراد المجتمع و لابهذا نشاثقافية تعليمية ، مما يعطي صورة حسنة حول نظرتهم للعلم و التعلم

5-2-3/ عوامل اقتصادية و سياسية: إن الوضعية الإقتصادية لأن مجتمع سوف تؤثر على مستوى التكوين فيه ، حيث أن الإقتصاد المتطور يرفع من مستوى التعليم بصفة عامة و التعليم العالي بصفة خاصة ، و ذلك من خلال ما تخصصه الدولة من نفقات لهذا القطاع الهام و الحيوي في أن واحد

و بالتالي فإن المستفيد الأول من ذلك التخصيص الحالي هو الطالب الجامعي حيث يتحسن مستوى تحصيله و تكوينه .

كما أن الوضعية السياسية لأي بلد تؤثر على مستوى التكوين فيه ، لأن الإستقرار السياسي عامل مهم جدا في الحفاظ على المستوى المقبول للتعليم ، فالتعرض للأزمات السياسية و الإنقلابات و الحروب الأهلية يجعل الدولة تعيش فترات من الإستقرار على جميع الأصعدة و المستويات مما يجعلها لا تولي الإهتمام للأزم يقطاع التعليم العالي ، و هذا ببالطبع يؤثر سلبا على مستوى التحصيل

5-2-4/ العوامل البيداغوجية:

5-2-4-1/ المناهج الدراسية: إن العلاقة الموجودة بين بمحتوى المناهج التعليمية و قدرات الطالب كبيرة في تحديد ةالتحصيل الدراسي ، فإذا كان هناك عدم تكميف من قبل الطالب مع المنهج التعليمي

و عدم تأسسه مع قدراته العقلية و الإستعانة و ميوله و سماته الشخصية فإن ذلك سوف يؤدي إلى إنخفاض مستوى التحصيل و العكس صحيح

و يتأثر التحصيل بمدىة ما تتوفر عليه المؤسسة التربوية من وسائل تساعد على تزويد الطلبة بالمعارف من بينها الكتب و المراجع و المختبرات و الورش و الأجهزة التقنية و الواسائل السمعية و البصرية

و الجدير بالذكر أن العومال البيداغوجية لا تؤثر لوحدها دون الإرتباط بالجو أو المحيط الدراسي الداخلي و نعني بذلك بالعوامل الفيزيقية (الإنارة ، التدفئة ، التهوية ..) و عوامل تثبيت الإنتباه ، فعدم توفر هذه العوامل سوف يؤدي إلى إنخفاض المستوى التحصيلي للطلبة و لو كان بشكل غير مباشر

[1] سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 287.

5-2-4-2/ الأداء البيداغوجي للأستاذ: يعتبر الأستاذ عنصر هاما في العملية التعليمية ، و ما يجعله فاعلا في أدائه هو الخصائص الشخصية و المعرفة و الإعداد الإكاديمي ، و التي تساعدهم على تقبل المادة التي يدرسونها من خلال أسلوب معاملته للتلاميذ وفق خصائبصهم العقلية و المعرفية و النفسية و رغبتهم في الدراسة إذؤه من جهة ، و مستوى تحصيل اطللبة من جهة أخرى

و تؤكد الدراسة التي قام بها باكستر على أن الأسلوب الذي يتعين الأستاذ صفة تنعكس في الشعور في التحرر مثلا التوتر حيث يقول " إن المعلمين حسني التكيف يؤثرون تأثير كبيرا وجدا في تكيف طلابهم و العكس صحيح ، و لعل خير طريقة لقياس إذا ما كان الصف يسير سيرا حسنا و ناجحا هي قياس درجة التكيف الشخصي للمعلم[1].

إذن فالمعاملة الجيدة للطالب أمر ضروري لأنه يخلق لدية جوا مناسبا للدراسة.

5-2-4-3/ نقص إطارات التدريس والزيادة الهائلة لأعداد التلاميذ:

إن كثرة إعداد التلاميذ في المؤسسة التربوية يدفع الأستاذ إلى التعامل مع الطلبة بطريقة متمايزة فالمعروف في القوانين النفسية الإجتماعية للتعلم أنه كلما زاد عدد أفراد الجمهرة كلما صعب قيادتهم ومعالجة هذه المشكلة في هذا الوسط لا تكون بتقليص عدد التلاميذ بل يكون بمضاعفة عدد الأساتذة المؤطرين كما و نوعا ، لأن المستوى العلمي للأستاذ يؤثر على مستوى التحصيل العلمي للطلبة عن طريق ما يمده من معارف و معلومات و حقائق علمية ، و التي يعمل الطالب على إثرئها بالإعتماد على المرجاع و الكتب ، فكلما إرتفع المستوى العلمي للأساتذة المؤطين و كان عددهم متوفقا مع عدد اطللبة كلما إزداد أدائهم البيداغوجي و بالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلب الطلبة والعكس صحيح ، و عليه يجب إعادة النظر في قضية التأطير التربوي فياجزائر من حيث الكم والكيف أيضا

5-2-4-4/ العوامل الإدارية: وتشمل العلميات الإدارية إجراءات التخطيط، التنظيم، الإشراف المتابعة اتخاذ القرار و تشمل أيضا الظواهر و المعلومات و الجوانب الفنية و افدارية و السلوكية للمنظمة.

و توخي الدقة في وضع الإهداف العامة للمنظمة و الأهداف الفرعية المرتبطة بمختلف جوانب العلم ومعرفة مدى ملاءمة الخطط المختلفة للظروف و الإمكانات سواء المادية أو البشرية و ذلك بإختيار الوسائل و الطرق الناحجة لذلك.

كما يجب النظر إلى نوعية المشكلات التي تنحر عن تطبيق أي خطة تربص إلى تطويرؤ أو الإصلاح في المؤسسة بإختيار الوسائل و الطرق الناجعة لذلك و بالنظر إلى نواحي القصور و القوة في جميع العمليات افدارية و حجم الإنجازات التي تمت في تحقيق الأهداف افدارية و التعليمية و أهما المستوى التعليمي أو التحصيلي للطلاب

[1] ماهر عاقل، **علم النفس التربوي**، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، 1982، ص 504.

صفوة القول إذن أن التحصيل الدراسي هو نتيجة لتظافر مجموة من العوامل التعليمية و العوامل الذاتية والاجتماعية والثقافية ..... الخ ، و ذلك الإعتقاد الجازم يتأثر كل عامل منهذه العوامل في الحياة التعليمية التكوينية للطلبة.

6- قياس التحصيل الدراسي:

يعتبر القياس عملية تقدير الإشياء و الظواهر تقديرا كميا لتحديد معاملها و مدلولها ، و ذلك بإستخدام مختلف الوسائل القياسية المتوفرة لتوضيح النتائج المواد معرفتها سواء بالسلب أو الإيجاب و هذا عملية تحويل الإحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد و قوانين معينة.

و تقييم التحصيل يتم بمقارنة مستوى التلاميذ العلمي و التكويني بمعايير كمية ، نوعية و كيفية مقترحة و قياس التحصيل العلمي للطلبة يتم عن طريق الإختيار أو وسيلة أخرى تعبر بمقيمة كمية تدل على وجود أو عدم وجود خاصية أو ظاهرة معينة (كثيرة أو قليلة ، مرتفعة أو منخفضة)

و قد حدد " ستيفس " عام 1946 أربع أغراض للقياس و هي :

1- غرض تصنيف البيانات إلى فئات أو مجموعات و هذا المستوى يهتم بعملية التصنيف فقط

2- ترتيب البيانات ترتيبا يفيد وصفا كيفيا مثل قليل و كثير و الهدف منه هو تحديد وضعية الفرد أو الظاهرة بالنسبة لبعض الخصائص المحددة من قبل الباحث

3- وصف البيانات وصفا كميا بالإعتماد على قواعد متفق عليها تساعد على تحديد الفروق المتواجدة للظاهرة المواد دراستها

4- مقارنة البيانات بوحدة أو مقدار معياري من نفس الطبيعة بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية ابلتي تحتوي عليها

و قياس التحصيل الدراسي يتم عن طريق الإختبارات التي تعد الأسلوب الشائع في مختلف المؤسسات التعليمية ، حيث يستخدمها الأستاذ لقياس مما حصله الطالب من معلومات في مختلف المواد التي يدرسها .

و المقصود بالاختبار هو: مجموعة الإجراءات المحددة التي تستخدم لمقارنة سلوك فردين أو أكثر فمن خلال الإختبارات يتم المقارنة بين نتائج التلاميذ فيما بينهم خلال مرحلة واحدة أو عدة مراحل تاريخية

و تطوير تلك النتائج بالإضافة إلى أن إختبارات التحصيل تساهم في فهم سلوك الطالب و ذلك بمقارنة مستوى تحصيليه اليوم بمستوى تحصيله من قبل و معرفته ما طرأ عليه من تقدم أو خر كما أن لها أهمية في توجيهه نحو نوع الدراسة التي يحبذها[1].

و تكشف الاختبارات التحصيلية أيضا عن تقييم مدى نجاح أو فشل كلا من الأساتذة و الطلاب في تحقيق الأهداف المسطرة و تنوع الإختبارات التحصيلية إلى عدة أنواع:

---

[1] عبد العالي الجسماني، **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994، ص 325.

1- الاختبارات التقليدية: و تسمى أيضا إختبارات المقال لأنها تتطلب من الطالب كتابة عدة أسطر قد تمتد إلى صفحات حول موضوع أو مشكلة بطرحها السؤال

إن هذت النوع من افختبارات يتطلب من اطلالب ترتيب أفكاره ترتيبا منطقيات بالإعتماد على تعبير اللغوي ، غذا أحسن غختيار أسئلته يمكن أن يكون إختيار جيد إلا أنه لا يخلو من عيوب تقلل من قيمته العلمية و من أهمها ما يلي [1]:

- عدم الصدق: إن أسئلة الإختبار المقال لا تغطي البرنامج كله بل جزء منه فقط ، نظر لقلة أسئلتها و التي لا تظهر جميع نقاط القوة و الضعف لدى الطلبة.
- إضاعة الوقت الأكبر للطالب في كتابة نظرا لضيق الوقت.
- تصنيف الأسئلة بالغموض، فكثيرا ما يجب عليها الطلبة بالأشكال مختلفة بينهم في مستوى التحصيل.
- إضاعة الوقت في تصحيح هذه الإختبارات ، مما يظطر المصحح إلى تقيمها إلى عدة فترات وبذلك يكون قد نسي بعض اسس التصحيح.

2- الاختبارات الموضوعية:

إن الاختبارات الموضوعية مبنية على أسس سليمة تعتمد على التفكير المنطقي كما ترمي إلى التعرف على نوع المعلومات التي إكتسبها الطالب ، و إستبعاد ذاتية الطالب و ألأستاذ ، كما أن تصحيحها لا يتأثر بعومال مهارة التعبير و حسن الخط و البلاغة اللفظية ، أضف إلى ذلك أن تصحيحها سريع و يمكن القيام بها آليا كما انها تغطي أغلب المقررو تنوع افختبارات الموضوعية منها الإختبارات متعددة أفختبارات ، غختبار الصواب و الخطأ و غختبار التكملة و الترتيب ...الخ [2].

فالاختبار الأول يعتمد على وضع عدد بدائل أو إخبارات حول سؤال معين ، و ما على الطالب إلا أن يختار واحد من بينها كإجابة عن السؤال المطروح

أما افختبار الثاني نتقدم فيه عبارات تكون بمثابة أجوبة عن أسئلة ما يتطلب من الممتحن أن يضع أما العبارات كلمتين صيحيح أو خطأ حسب قناعته في افجابة ، و أما إختبار التكملة فيعني وضع فقرة أو عبرة تخللها فرغات يجب ملؤها ، أو يكون السؤال على شكل نعريف لمفهوم أو قضية أو موضوع

و غختبار الترتيب يتمثل في مجموعة العبارات أو الكلمات التي يطلب ترتبها حسب الأولوية ، و ذلك بوضع رقم أمام كل واحد منها حسب الترتيب أو بإعداة كتابة العبارات أو الكلمات حسب الترتيب المناسب لها من جهة نظر الطالب

3- الاختبارات العلمية:

---

[1] سبع أبو لبدة، **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، الطبعة ط 3، عمان، 1989، ص 182.

[2] صفاء الأعسر وآخرون، **تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم**، بدون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 81.

وهي اختبارات حديثة بالمقارنة مع الاختبارات التقليدية لأنها تعتمد أساسا على الأداء العلمي، فهي عبارة عن مواقف تقيس اكتساب الطالب للمهارات العملية والفنية والتقنية[1].

وتطبق خاصة في المواد المرتبطة بعلوم الطبيعة والكيمياء وغيرها، أما في الشعب الأدبية والإنسانية فيكاد هذا النوع من الاختبارات غير مستخدم.

4- الاختبارات الشفهية:

و هي مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب و يجب عنها شفاهة ، إذن هي إختبارات تقيس قدرات الطالب المعرفية و العقلية و النفسية و الإجتماعية و اللغوية.

و من خلال هذا العرض لأنواع الإختبارات التحصيلية نجد أنها أي الإختبارات وضعت لتقييم الطالب و تقويمه (النتائج) و ذلك للكشف عن مواطن القوة و الضعف في العملية التكوينية بهدف تحسنها فإذا وضعت افختبارات بطريقة عملية و صحيحة سوف تؤدي مجموعة من الوظائف الهامة لمستوى التعليم و التحصيل للطلبة ، و تساعد أيضا في تقييم المناهج التعليمية.

و هناك أرجع جوانب أساسية يتجه لها و من خلال المستوى التعليمي للطلبة و هي : التذكر ، الفهم التحليل و التطبيق ، و لكن الإعتماد على هذه المعايير أو جوانب ضعيف جدا ، حيث يفي القياس يعتمد في معظمه على قدرات العقلية الدنيا كالتذكير و الإستعاب الفهم لكن الدليل من هذه الإختبارات مصمم لقياس قدرات عقلية عليا مثل التطبيق و الحليل و التركيب ، غذا لا وجود للإختبارات التي تقيسس القدرة على الإكتشاف و حل المشكلات و الإبداع.[2]

و الجدير بالذكر أن الإختبارات التحصيلية ليست غاية في ذاتها و لا تهدف إلى إعطاء علامات وتدرج مراتب الطلاب أو تصنيفهم إلى طلاب أكفاء أو غير أكفاء فاشلون أو ناجحون ، وأو دليل على قدرات الطالب القصوى ، أي ليست محكما لتقويم شخصية أو حكم عليه بل هي دليل على حاجاته و ما ينبغي عمله في المستقبل ، فهي إلإذن وسيلة تعليمية تهخدف غلأى قياس ما تعلمه الطلاب في فرع معين و كذا تزيد الأستاذ المؤطر بالمعلومات التي تمكنه من إتخاذ القرارات المتعلقة بالموقف التعليمي.

---

[1] أفنان نظير دروزة، **من المدرسة السلوكية إلى المدرسة الإدراكية**، ب ط، المركز العربي للنشر، دمشق، 1994، ص 139.

[2] أفنان نظير دروزة، مرجع سابق، ص 139.

خـلاصة:

غالبا ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب ..... تكون مؤشرا هاما يعطينا صورة سلبية ةأو إيجابية عن طبيعة بينات الطالب المؤثرة في تحصيليه الدراسي بشكل مباشر و التي ساعدته على الحصول على نتيجة ما في زمان و مكان ما ، إلا أنه هناك مؤثرات غير مباشرة تؤثر على تحصيله الدراسي و هذا ما لاحظناه مما سبق في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

الفصل الرابع

مادة العلوم الطبيعية

عناصر مادة العلوم الطبيعية

* تمهيـد

1- تعريف مادة العلوم الطبيعية

2- أهداف مادة العلوم الطبيعية

3- معلم العلوم وأهم أدواره

4- خصائص وصفات معلم العلوم

5- تدريس العلوم الفعال

6- تحديد واختيار وبناء الوسائل والتقنيات التعليمية

7- أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس العلوم

* خـلاصة

تمهيد:

تشهد العلوم الحيوية في عصرنا تطورا ونموا سريعين يتجليان في تجدد المحتوى من جهة وفي طرائق البحث ووسائله من جهة ثانية ؛ولقد اتخاذ هذا التطور مظهرين اساسين او لهما زيادة عدد فروع هذه العلوم والتخصص في محتواها .

وثانيهما ظهور صلات بين هذه الفروع المنشئية والعلوم الطبيعية الأخرى ؛ الأمر الذي يفسر لنا ولادة فروع تركيبية جديدة مثل الكيمياء الحيوية ؛الجغرافيا التكنولوجيا الزراعية .

وعلى الرغم ان نجاح عملية تدريس العلوم تتوقف على كثير من العوامل الا ان المختصين في التربية العلمية يؤكدون على ان معلم العلوم هو حجر الزاوية بالنسبة للعملية التربوية .والمفتاح الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية كلها .فاحسن المناهج والكتب والمقورات .والنشاطات والبرامج المدرسية على اهميتها قد لا تحقق اهدفها مالم يكن معلم العلوم (جيد) الاعداد ومتميزا ذا تقنيات تعليمية عالية يترجمها الى واقع (او سلوك) وخيرات تعليمية لدى طلابه .فينفعل معهم .ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مفاهيمهم ومداركهم وينتمي انماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية كما ان معلم العلوم الجيد يمكن ان يعوض اي نقص او تقصير مخمل في المناهج والكتب والنشاطات والبرامج المدرسية والامكانات المادية والفنية الأخرى.

1- تعريف مادة العلوم الطبيعية:

يشيرو جند الصواف (1971) ان كلمة علم الاحياء ذكرت لاول مرة عام (1802) على لسان "إيمارك " وهذه الكلمة متشقة من اليونانية وتعني دراسة الحياة هذه الحياة التي ترتبط ببناء منظم لكل مايعنيه من نواحي شكليه وتشير يحية وتجلى كذلك منخلال عدة وظائف منها التنفس النمو . والتكاثر .....إلخ.[1]

وينقسم علم الحياة الى قسمين: علم الحيوان (Zoologie) الذي يهتم بدراسة الحيوانات .والثاني علم البنات (Botahique) الذي يهتم بدراسة النباتات.

وتتميز مادة العلوم الطبيعية بميزات تشمل الجانب الوصفي (القديم) والجانب الحديث التجريبي والنشر يحي وهو العلم الذي يعالج مشاكل والامراض بطريقة علمية [2].

دراسة عروسي احمد طريقة المعلم في التدريس ومدى تاثيرها على التحصل الدراس في مادة العلوم الطبيعية بالنسبية لتلاميذ السنة 3ثانوي مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبقية جامعة الجزئر (1996_1997) ص 49.

اي هو العلم الذي يهتم بكل ماهو حي ويعالجه لكن يتم الثوازن الطبيعي بين الكائنات حثى تستمر الحياة عادية

2- أهداف مادة العلوم الطبيعية:

لكن نصل الى تحديد افضل للاهداف لابد وان يتعاون المشرفون التربون على على ثعليم العلوم الحيوية مع رجال التربية .وعلماء النفس والقائمين على التحطيط التربوي الخام للثعليم المدرسي ويضيق الدكتور سليمان الحطيب ان من اهداف ثدريس مادة العلوم الطبيعية مايلي[3]:

- تشويق الطالب يتعرف اسرار الحياة ودراسة بعض مظاهرها
- تمكن الطلب من فهم وظائف اعضائه وعلاقتها ببعضها البعض والشوط الفردية لحسن اداء هذه الاعضاء لوظائفها
- تنمية قدرة الطلب على ثذوق النواحي الجمالية في الطبيعة
- تعرف الطالب على العالم الحي . وتنوعه شكلا وبنية وسلوى
- إبراز وحدة الأحياء بالنسبة للتركيب (الكيميائي والنسبة الخلوية والوظائف والروابط التي تجمع الاحياء ببعضها في معيشتها)

---

[1] - وحيد الصواف العقاد ،**العلوم الطبيعية**،ب ط،المطبعة الجديدة دمشق ،1971-1972.ص ص3-4.

[2] - دراسة لعروسي احمد ،**طريقة المعلم في التدريس ومدى تاثيرها على التحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية بالنسبة لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي**،مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية،جامعة الجزائر ،1996-1997.ص 49.

[3] - سليمان خطيب،**طرق تدريس العلوم الطبيعية**،ب ط، المطبعة الجديدة ،دمشق،1981.1982 ص ص 71.69.

– متابعة تطور البحث العلمي من مستوى دراسة الظواهر الوظيفية الحيوية العامة الى دراستها من الناحية الكيميائية الجزيئية .

– دراسة توازن الأحياء مع الوسط الذي نعيش فيه . واثر الانسان في الثوازن الطبيعي بين الاحياء .

– تشجيع الطالب على دراستة الاحياء .قصد السيطرة عليها والاستفادة من يعضها .ومقاومة الضار منها

– ذكر الجهود التي تبذل لانماء الثروة الحيوانة ولبزراعية والمعدنية لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطن

دراسة بعض الظواهر الجيولوجية الهامة وطرق الاستفادة منها ولقد ذكر ايضا الدكتور عايش زيتون أربعة أهداف عامة لهذه المادة وهي:

1مساعدة الطالب على اكتساب المعرفة الاجئية (البيولوجية) الحقائق والمفلهيم والمبادئ الاحيائية المتعلقة بمادة الحياة

2–تنمية الثفكير العلمي في البحث والاستقصاء العلمي من خلال ثقضي واكتشاف وظائف عضيات الخلية وخصائضها الحيوية والفيزيائية واللكيميائية

3– اكتساب المهارت العلمية والعملية من خلال .تحضير الخلايا وفحصهاء ورسم الخلايا واستخدام المجهر .

4– تنمية الميول العلمية من خلال تشجيع المطالعة العلمية الذاتية[1]

3– معلم العلوم واهم ادواره

3–1 معلم العلوم:

يتوقف نجاح كل معلم معد اعدادا (مميزا) علميا ومهنيا وثقافيا يوجه العملية التعليمة ويرشدها ويقودها بشكل ناجح في اغلب الأحيان ويعتبر هذا الشكل اساس التنمية الشاملة في المجتمعات البشرية وغايتها[2] ولمعلم العلوم المتميز دور حاسم في العملية التعليمة بوجه عام تحقيق اهدف تدريس العلوم بشكل خاص كماله اثر كبير في تنمية افكار الطالبة وسلوكهم ووجدانهم .فالطلبة .يكتسبون المعارف العليمة والقيم الاتجاهات والميول .....من البيئة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها ماديا واجتماعيا[3] ولهذا فإن الصفات العلمية والمهنية والشخصية التي يتجلى بها المعلم جنبا الى جنب مع انتمائه وإخلاصه وحماسه في تعليم بناة الوطن .... إذ تنعكس على طلبته عاجلا ام اجلا فهو (المعلم) . وينبغي ان يكون قادرا تقديم بيئة تعليمية مثيرة لتعلم الطلبة تتفق مع تفكيرهم وانماط تعلمهم المختلفة .

---

[1] –عايش زيتون .**اساليب تدريس العلوم** ،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع عمان (الاردن) .2008ص ص(305–306).

[2]– عايش زيتون ،نفس المرجع ،ص 222.

[3] – عايش زيتون ،نفس المرجع ،ص 289.

3-2 لا دوار الرئيسية لمعلم العلوم:

هناك خمسة ادوار رئيسية لمعلم العلوم و هي:

الدور الاول : المحاضر و المجيب عن الاسئلة

الدور الثاني : قائد المناقشة

الدور الثالث : موجه النشاط و مقيمه

الدور الرابع : يسر النشاط

الدور الخامس : مرافق النقيض و الاكتشاف

- يلاحظ مما سبق ان الدور الاول و الاثني لمعلم العلوم يكون دورا لفظيا في طبيعته و بالتالي فان تعلم العلوم لفظيا و هو ايضا يرمي الى ان الطلبة سيكونون مشغولين بالنشاطات العلمية و بالتالي فان معلم العلوم يقوم بإرشادهم و يعمل على تقييم نشاطاتهم العلمية و عليه يكون تعلم العلوم مزاوجة بين اللفظية من خلال التوجيه و الارشاد و التقييم من قبل المعلم و بين عدم اللفظية (النشاطات العلمية) و ذلك من خلال طلبة القسم و انشغالهم بالنشاطات العلمية.

4- خصائص وصفات معلم العلوم:

من هذه الخصائص والصفات نذكر مايلي:

1- يثير التفكير الحقيقي و ينميه لدى الطلبة و بالتالي لا يجعل منهم بتفاوت في ترديد المادة العلمية.

2- يدرس المادة العلمية بعمق و بالتالي ليس من نوع المعلمين اللذين يوصفون بانهم " معلمو قطع المنهاج .

3- هادئ و متوازن حتى في الدروس العلمية الاكثر تعبا او المثيرة المرهقة للاعصاب

4- يستخدم طرقا و اساليب مختلفة في التدريس و بالتالي لا يكرر نفسه يوما بعد يوم او نسبة بعد اخرى.

5- يتضح عليه الشعور بالثقة و يثق الطالب فيه .

6- يشجع المناقشة و الاسئلة الصفية و يخطط ذلك عن وعي و قصد

7- يحافظ على مزاج و مناخ تدريس ملائم بحيث لا يشعر الطلبة بالملل و الكسل

8- يستخدم تقنيات و اساليب تقنية فنية لاثارة الاهتمام و الميول في بداية كل خبرة تعليمية جديدة و بالتالي لا يعامل المادة العلمية الجديدة كشيء جديد لا بد من تعلمه .

9- يركز على المفاهيم الاساسية و المبادئ العلمية بوجه عام و بالتالي يستخدم الحقائق العلمية كوسيلة لغاية .

و لقد توصل بعض الباحثين في تدريس العلوم على صفات مرغوبة جيدة ينبغي ان تتوافر في معلم العلوم الجيد او الممتاز و بالتالي استخدامها في سلوكه التعليمي – التعليمي الصفي – و من هذه الصفات نذكر ما يلي[1]:

1/ أهداف الدرس واضحة .

2/ لديه اهتمام كبير في العلوم و يحضر افكارا خارجية و يساعد الطلبة على تطبيق و توظيف ما يتعلمونه في حاجياتهم اليومية

3/ يفسح المجال امام الطلبة بحيث يعطي فرصة لتخصص الطالب و اهتماماته في موضوعات العلوم المختلفة

4/ يستخدم طرقا و اساليب ووسائل متنوعة في تدريس العلوم و لا يدرس بطريقة روتينية واحدة يوما بعد يوم

5/ يستخدم اساليب مختلفة و متنوعة رسمية و غير رسمية لتقييم مدى تحقق اهداف تدريس العلوم و تقدم الطلبة

6/ هادئ و لا ينفعل و غير حاد الطبع في الصف

7/ يتنقل من درس الى درس من موضوع الى موضوع اعتمادا على اداء الطلبة و تقدمهم فيه

8/ يسمح بالاجتهاد العلمي عند تحليل الدرس و مناقشة

9/ يشجع مشاركة الطلبة و اسئلتهم و يخطط بوعي ذلك

10 / له اسلوب تدريسي مشوق و مرن بحيث ان الحصة (او الدرس) لا تصبح مملة او ثقيلة على الطلبة .

5 – تدريس العلوم الفعال:

* تتضمن عناصر تدريس العلوم الفعال ثلاثة عناصر اساسية تتفاعل و تتكامل معا هي :

5–**1 معلم العلوم:** و تتضمن اعداده و تكوينه (العلمي و المهني و الثقافي – العام) و شخصيته و خصائصه و صفاته و فاسفته و نظرياته و حاجاته و اخلاقياته المهنية

5–**2 الطالب** : يتضمن الطالب المسؤول و المشارك في التعلم و المبادر و النشط غير المتراخي .....الخ مع الاخذ بعين الاعتبار : قدراته و ميوله و اهتماماته و استعداده و شخصيته و دافعيته و طموحاته و تطلعاته و مشكلاته و همومه و اداؤه و خلفيته الاجتماعية – الاقتصادية .....الخ

5–**3 المنهاج** : و يتضمن عناصر المنهاج الاساسية و هي : الأهداف المحتوى و الخبرات و الانشطة و التقويم و عليه فاي هذه العناصر اهم ؟[2].

[1] – عايش زيتون،نفس المرجع السابق،ص ص 284.285.

[2] – عايش زيتون،نفس المرجع ،ص 288.287.

ان هذه العناصر الثلاثة عناصر تدريس العلوم الفعال مهمة ينبغي ان تتكامل معا و تتآزر و تتعاون لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة و هذا و على الرغم من صعوبة اعطاء تقدير او وزن نسبي لهذه العناصر الا انه قيل ان المعلم و المنهاج كالقاضي و القانون.....

و مهما يكن من اختلاف الربين و التربويين و الاداريين في تحديد مفهوم درس (و تدريس) العلوم الفعال فان هناك ثمة نقاطا يتفقون عليها و قواسم مشتركة بينهم تؤكد ان درس العلوم الفعال يجب ان يحقق اهداف تدريس العلوم و غاياته من خلال تفاعل و تكامل عناصر الدرس (لتدريس) الفعال و هي : معلم العلوم و الطالب و المنهاج (المحتوى) و لضمان تحقيق ذلك يتفق المربون على نقاط عامة و قواسم مشتركة ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند اعداد درس العلوم الفعال و تنفيذه و من هذه النقاط نذكر ما يلي :

الدافعية :

هناك مثل شعبي ملخصه هو " تستطيع ان تأخذ الحصان الى الماء و لكن لا تستطيع ان تجبره ان يشرب " و يبدوا ان هذا القول ينطبق على التدريس لذا ينبغي على الطلبة ان يكونوا في وضع عقلي و سليم و رغبة في التعلم و عليه فان من اهم العوامل التي تحدد التدريس الفعال و بالتالي التعلم الجيد هو قدرة المعلم العلوم على خلق (الاهتمام) و (الميول) عند الطلبة و المحافظة عليه ليتقبل الطلبة على التعليم ينبغي لمعلم العلوم ان يعمل على استشارة الدفع للتعلم الصفي و ذلك انطلاقا من ان الدافعية للتعلم تعد احد العوامل المهمة في التعلم الصفي اذ انها تحرك انشطة الطلبة الذهنية (العقلية) في عملية التعلم و تنشطها و تصونها – من هنا فان الخبرات و النشاطات العلمية التعلمية –التعلمية التي يقدمها (او يقترحها) المعلم ينبغي ان تعمل على اثارة و ايقاظ الدافعية للتعلم عند الطلبة من جهة و استمرار احتفاظهم بها من جهة اخرى للتفاعل و الاندماج في المواقف التعلمية الصفية و المخبرية سواء بسواء .

2/ **التنظيم :**

ينبغي لمعلم العلوم ان يلاحظ و يعتبر بجدية النقاط التالية :

2-1 تقرير (كم) يريد ان يعلم: يجب ان تنظم العملية العلمية التعلمية اعتمادا على المعرفة السابقة للطلبة من جهة و كمية المعرفة العلمية التي يمكن للطلبة هضمها او تمثيلها فلقد قيل انه من الأفضل ان تعلم اقل وتفهم اكثر .

2-**2 تسلسل المادة العلمية:** بعد ان يقرر معلم العلوم كمية المادة العلمية و اولوياتها التي تقدم الى الطلبة وما يعطى لهم إذ يجب عليه ان يرتب المادة العلمية و ينظمها بطريقة منطقية و سيكولوجية بحيث يمكن الاهتداء ببعض المبادئ العامة في نظريات التعلم كما في:

- الانتقال من المعلوم (خبرات المتعلم) الى المجهول .
- من البسيط الى المعقد .

- من المحسوس الى المجرد .
- من الخاص الى العام .
- من المجرد الى الاستدلال .
- من الكل الى الجزء ثم الى الكل (المنحى الاستقرائي -.....) .

2-**3 تقرير سرعة الدرس:** على معلم العلوم ان يقرر السرعة التي ينبغي ان يعلم فيها درس العلوم اخذا بعين الاعتبار المبادئ السيكولوجية (النفسية) العامة في التعلم و التعليم .

و بوجه عام يمكن ان يوجد في الصف الواحد ثلاثة انواع من الطلبة و هم الاذكياء و المتوسطون و الاقل من المتوسطين و عليه فان السرعة التي يعلم فيها المعلم يجب و تتلاءم مع كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاثة المختلفة من الطلبة

2-**4 تقرير مدة التوقف و التنويع في المادة المتعلمة:** ان التدريس الصفي ينبغي ان لا يكون تعليما مستمرا دون توقف و ذلك لان الطلبة و خاصة طلبة المرحلة الاساسية الابتدائية و بما يفقدون الاهتمام بالدرس و بالتالي تضعف متابعتهم له و قد يصاب الطلبة بالاجتهاد و الملل اذا لم يتخلل التدريس وقفة صغيرة من حين لاخر او اذا لم يتم تقديم مادة علمية تعليمية – تعليمية متنوعة باساليب تعليمية منتسبة بحيث تثير الدفعه و تحفز الطلبة للعمل و تنشطهم عقليا و جسميا و روحيا.

3 / **استخدام الحواس و استثمارها:**

تعتبر الحواس مدخل المعرفة العلمية و بوابتها وز عليه يتوقف نجاح التدريس على استخدام الحواس و استثمارها استثمارا جيدا و اعلى د رجة ممكنة في العملية التعليمية – التعليمية و من بين الحواس (البصر – و السمع – و اللمس و الشم و الذوق) تعتبر الحواس الثلاث الاولى

(البصر و السمع و اللمس) اكثرها اهمية في التعلم و كذلك فان حاستي الشم و اللمس تستخدمان في تعلم اشياء كثيرة و عليه فان فعالية درس العلوم و بما تتحدد بالأهمية النسبية التي يعطيها او يؤكدها معلم العلوم للحواس الثلاث الاولى لذا فان الحكم على درس العلوم كونهه جيدا او ردئيا ربما يعتمد الى حد ما على توزيع الوقت و الأهمية النسبية لكل حاسبة من حواس الفرد المتعلم[1] .

6/ تحديد و اختيار و بناء الوسائل و التقنيات التعليمية:

أصبحت الوسائل و التقنيات التعليمية و التربوية و مهام وضرورية في هذا العصر و متفجر للمعرفة العلمية و التكنولوجيا إذ انه الكثير في الأحيان يصعب التعليم للطلبة خاصة في مراحل الاساسية و العديد من المفاهيم و المبادئ العلمية دون استخدام الوسائل و التقنيات التعلمية المناسبة فالمعلم العلوم لا يستطيع ان يعلم الطلاب عن الكائنات الحية الدقيقة الميكروبية دون استخدام المجهر الميكرو سكوب او الشرائح او الافلام المتحركة كما لا يستطيع الطالب ان يدرك م فهوم جزئي الوارثة الى من خلال افلام النموذج المجسم التعليمي .... الخ

[1] – عايش زيتون ،نفس المرجع السابق،ص ص333.328.

و في تدريس العلوم يقصد بالوسائل و التقنيات التعليمية بانها الادوات و الآلات و التقنيات المختلفة التي يستخدمها المعلم العلوم و الطالب لتقاضي و النقل المعرفة العلمية الى الطالب سواء ثم ذلك داخل الصف اما خارج يقصد تحسين و رفع نوعيته العملية و التدريسية و بلوغ الاهداف التدريسية المنشودة في اقل وقت و جهد ممكن دون الاستثناء الى التعليم اللفظي .

بناء على ما سبق استخدم في تدريس العلوم ووسائل التقنية التعليمية تعليم متعدد منه ما هو سمعي او ما هو بصري او سمعي بصري ... الخ

من الوسائل التعليمية التي ينبغي على معلم العلوم الاستفادة منها في تعليم العلوم نذكر ما يلي[1]:

1. الاشياء و العينان و النماذج و المجسمات
2. الشرائح بأنواعها المختلفة و الشفافيات و الصور و الفوا تير الغرافية .
3. الرسوم البياني و الخرائط و اللوحات التوضيحية
4. السبورات الملصقات و مجلات الحائط
5. المعارض و التمثيلات العلمية
6. التسجيلات الصوتية و الاذاعة التربوية
7. التلفزيون التربوي (التعليمي)
8. الكومبيوتر التعليمي

و اخيرا و لما كان هناك بعض الوسائل و التقنيات التعليمية تؤدي وظيفتها بطريقة افضل ن بعض الوسائل التعليمية الاخرى لذا فان مسألة اختبار الوسيلة التعليمية المناسبة المواقفة التعليمية المعينة امر هام ينبغي لمعلم العلوم اخذه بعين الاعتبار و عليه و لكن ينجح معلم العلوم في الاختبار استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية المناسبة و عليه ان يراعي الامور التالية:[2]

1- معرفة ما تقدمه الوسيلة التعليمية و المواقفة التعليمية و مدى فعاليته و امكانية الوسيلة لتحقيق هذا الهدف اي استخدام الوسيلة لهدف تعليمي تعليم محدد

2 – مناسبة الوسيلة التعليمية لمستوى الطلبة و لحجم المجموعة المستخدمة لها في عملية التعليم لاستخدامها بوضوح و بدون عناء .

3- ان تكون الوسيلة التعليمية وثيقة الصلة بالموضوع العلمي او المشكلات العمية المراد تعلمها او استقصاؤها .

4- مراعاة الوقت الذي سوف تستخدم فيه الوسيلة حتى لا تكون مملة لمتعلمين

5- ان تشوق الطلبة المعلومات و اكتشافها و تكون جذابة

[1] – عايش زيتون،نفس المرجع السابق،ص 275.

[2] – عايش زيتون ،نفس المرجع،ص276.

6- ان يخطط لاستخدام الوسيلة و تعديلها من خلال تقييم الوسيلة و بيان اثارها في عملية التعليم والتعلم .

ان الوسائل المستعملة في العلوم الطبيعية حسب ما يراها عيسى عسافين و محمد موسى النعمة انها تنقسم الى ثلاث انواع:

1- **الوسائل الحسية:** و تتمثل في اعضاء البصر و السمع و اعضاء اللمس و الذوق و الشم وهي وسائل العلوم الطبيعية و ادواتها الاولى فعن طريق العين يحصل العالم على صوره الاشياء والوانها

2- و عن طريق اللمس يحصل على نعومتها و خشونتها و على حرارتها و برودتها و عن طريق الشم يخص على رائحتها و عن طريق الذوق عن طريق طعمها

2- **وسائل العقلية:** لا يقتصر العلم على استخدام الوسائل الحسية بل يتعدى ذلك استخدام الوسائل العقلية الخالصة مثل الرياضيات و ما تنطوي عليه من وسائل الحساب و الاستنتاج و الحقيقة ان الرياضيات أصبحت المثال الأعلى للعلوم الطبيعية حتى أن أرقاها في نظر العلماء هو ذلك الذي يتقرب أكثر من سواه إلى التعبير عن قوانينه بلغة الرياضيات و الذي بإمكانه أن يصل إلى قوانين جديدة عن طريق الاستنتاج الرياضي بالاعتماد على القوانين السابقة

3- **الوسائل المادية:** في الحقيقة أن العلم لا يقتصر على استعمال الوسائل الحسية و العقلية فهي ضعيفة إلى يتطلبه الباحث العلمي و مجالها الضيق بالنسبة إلى العلم الذي نريد استكشافه و لهذا كان لا بد من العلم منذ نشأته الأولى من أن يضع أدواته التي تساعده في تحصيل معرفة تتجاوز نطاق حواسه .

7 – أهمية استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية في تدريس العلوم

تتمثل أهمية استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية المختلفة في تدريس العلوم الفعال و ذلك كمن خلال فوائد تربوية تعليمية التالية:[1]

- توفير خبرات تعليمية تعلمية حسية واقعية تثير النشاط الذهني لدى الفرد المتعلم (الطالب)
- ترفع من درجة الانتباه واهتمام المتعلمين و بالتالي تزيد من دافعتهم للتعليم
- توفر امكانية توجيه و مساعدة المتعلم في صيغة افكار جديدة و ربطها بخبراته تعليمية السابقة
- تسهم في علاج مشكلات الفروق الت فكرية بينم المتعلمين .
- تساعد في تكوين المفاهيم والمبادئ العلمية بصورة صحيحة
- تيسر امكانية التنمية الميول واتجاهات العلمية لدى المتعلمين

[1] – عايش زيتون،نفس المرجع السابق،ص ص 275.274.

- تساعد في تذكر المادة العلمية و الاحتفاظ بها و بالتالي تقلل من المعدل النسيان.

و يذكر الدكتور عبد الحفيظ سلامة بالنسبة لأهمية التقنيات التعليمية في تدريس العلوم ما يلي:[1]

1- تعد التقنيات من الامور الهامة التي تؤدي الى تثبيت المعلومات لدى الطلبة في تدريس ماد العلوم و تقاوم النسيان.

2- ان للتقنيات ممثلة لأدواتها اهمية واضحة في اجراء التجارب الواضحة و التي من خلالها يمكن ترسيخ المعلومات لدى الطلبة

3- تعد التقنيات المتنوعة ذات اهمية الرابطة الناحية النظرية بالعلمية كما ان استخدامه يساهم في ترسيخ المفاهيم و المصطلحات لدى الطلاب .

[1] - عبد الحافظ سلامة،**اساليب تدريس العلوم والرياضيات**،ب ط،اليازوري للنشر والتوزيع،عمان (الاردن)،2007.ص ص 50.49.

خلاصة

تعتبر العلوم الطبيعية من العلوم الحيوية حيث تعرف بانها علم الاحياء او الحياة ومن الخصائص العلوم الطبيعية وصف الظواهر والتجارب عليها و غيرها من الخصائص التي تهدف في مجملها الى الوصول الى قانون علمي و في هذا الاطار يستخدم في دراسته العلوم الطبيعية بعض الوسائل كوسائل الحسية و العقلية و المادية و هذه العلوم الطبيعية مجموعة من الاهداف تصبو لتحقيقيها وتمكين الطالب من فهم وظائف اعضائه و علاقته ببعضها البعض.

الفصل الخامس

تقنيات الدراسة الميدانية

عناصر الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

1- مجتمع الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- تقنيات جمع البيانات

1/ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ السنة الثانية ثانوي والذين كان عددهم (88 مفردة).

2/ مجالات الدراسة:

2-1 المجال الزماني: لقد كان السير في الدراسة بداية من شهر مارس إلى غاية 03 ماي من السنة الجامعية 2015/.2016

2-2 المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة على ثانوية نعيم نعيمي بمدينة الجلفة.

3/ عينة الدراسة:

3-1 العينة:

هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[1].

3-2 كيفية اختيار العينة:

لقد كان اختيارنا لعينة الدراسة عن طريق المسح الشامل بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي والذين يدرسون في ثانوية النعيم النعيمي وأجريت عليهم الدراسة .

إذ اشتملت الدراسة على 88 تلميذ مقسمين إلى 44 تلميذ في كل قسم وأخذنا 86 استمارة أي بنسبة 97.7% من مجتمع البحث.

3-3 نوع العينة:

لقد كان اختيارنا لعينة الدراسة قصديا بالنسبة لأفراد العينة الممثلة للدراسة بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ، الذين يدرسون في ثانوية نعيم نعيمي التي أجريت عليهم الدراسة .

4/ تقنيات جمع البيانات:

الأداة المستعملة في الدراسة هي استمارة الاستبيان وتعرف على أنها: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها[2]. ولقد تكونت من:

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ: ان الاستمارة تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الافراد وتمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية ولقد تكونت استمارتنا من 25 سؤال مقسمة على محورين:

---

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات عملية)**، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 301.

[2] حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، الطبعة الثانية، 2007، ص112.

- المحور 1: والذي يمثل أسئلة حول ما إذا كانت الوسائل التعليمية تأثر على النتائج الدراسية ويتكون من 08 اسئلة

- المحور 2: الهدف منه هو التعرف على ما اذا كانت الوسائل التعليمية تحفز التلاميذ على المشاركة داخل القسم ويضم هذا المحور 15 سؤال.

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

عناصر عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتائج البيانات العامة الخاصة بالتلاميذ

2- تحليل واستنتاج نتائج الفرضية الأولى

3- تحليل واستنتاج نتائج الفرضية الثانية

4- مناقشة الفرضيات في ظل النتائج العامة

5- الاستنتاج العام

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالتلاميذ

الجدول 01 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس					
		التكرارات	% النسبة	Valid النسبة %	Cumulative % النسبة
Valid	ذكر	33	38,4	38,4	38,4
	انثى	53	61,6	61,6	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- من خلال القراءة ظهرت لدينا نسبة 61.6% إناث و38.4% ذكور .
- نستخلص أن عدد الإناث أكثر من الذكور، ويعود ذلك إلى كون مدارسنا وثانوياتنا مختلطة بين الاناث والذكور وهي طبيعة المجتمع الذي يعرف تزايدا في نسبة المواليد الاناث على غرار الذكور.

شكل رقم 01 دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

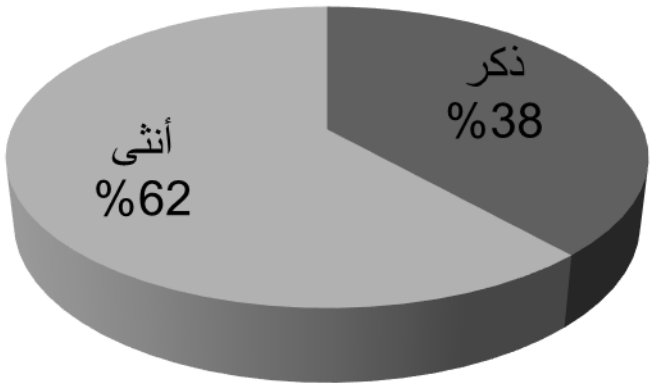

الجدول 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن				
	التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
16,00	70	81,4	81,4	81,4
17,00	10	11,6	11,6	93,0
18,00	4	4,7	4,7	97,7
19,00	2	2,3	2,3	100,0
المجموع	86	100,0	100,0	

- اظهر لنا الجدول إن هناك فئات عمرية مختلفة بدءا من 16 عام والذين يمثلون الاغلبية بنسة 81.4 %وكذلك 17سنة و18 سنة و19 سنة .

نستخلص أن الأغلبية الساحقة هي التلاميذ الذين يبلغون 16 سنة ثم يليهم 17 سنة و18 سنة و 19 سنة ونعلل هذا التفاوت في الأعمار بين التلاميذ بكون المدرسة الجزائرية تسمح بإعادة بعض التلاميذ بعد رسوبهم أو تخلفهم عن مقاعد الدراسة.

شكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

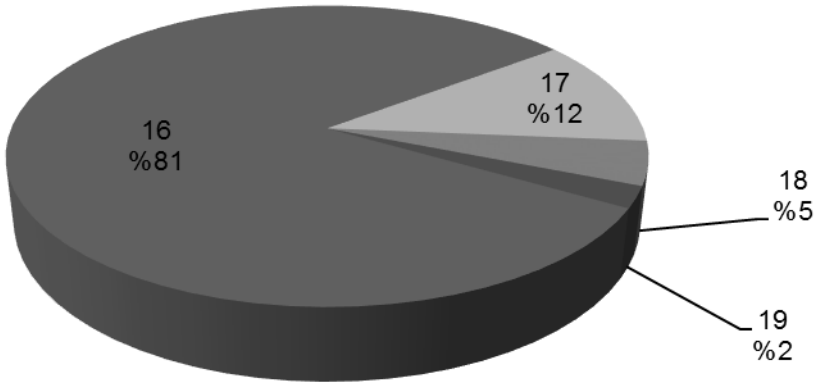

تحليل و استنتاج الفرضية الأولى :

منطوق الفرضية : " تؤثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي .

جدول رقم 03: علاقة الجنس بحب مادة العلوم الطبيعية بالنسبة للتلاميذ

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	13	%15.11	20	%23.25	33	%38.37
أنثى	19	%22.09	34	%39.53	53	%61.62
المجموع	32	%37.20	54	%62.79	86	%100

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 62.79% هي أعلى مجموع النسب و التي تمثل مدى حب التلاميذ لمادة العلوم الطبيعية أما ما نسبته 37.20% فيمثل نسبة التلاميذ الذين أعربوا عن لامبالاتهم وعدم حبهم للمادة . و تتقدم الإناث في نسبة حب المادة بـ 39.53% مقارنة بالذكور الذين تبلغ نسبتهم 23.25% ، اما بالنسبة لنسب التلاميذ الذين لا يحبو ن المادة فتاتي كذلك الاناث في الطليعة وبنسبة 22.09% ، يليهم الذكور بنسبة 15.11%.

من خلال النتائج نلاخظ ان الاغلبية يحبون مادة العلوم الطبيعية كون المادة تعتمد على التجارب العميلية و الرسومات و المجسمات التوضيحية و التي تحمل في طياتها عنصر التشويق . كما تبين من النتائج السابقة أن نسبة الإناث هم من يحبون مادة العلوم الطبيعية أكثر من الذكور وهذا راجع إلى كون أن العينة تحوي أكبر عدد من الإناث مقارنة بالذكور ، و يعود هذا إلى أن عدد المتمدرسين من الإناث أكثر من الذكور.

الشكل رقم 03 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بحب مادة العلوم الطبيعية بالنسبة للتلاميذ

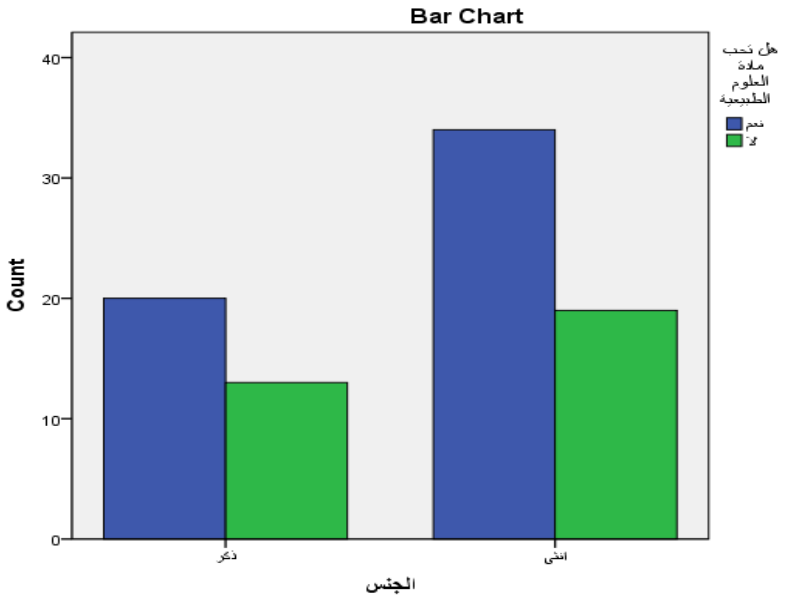

الجدول رقم 04 : ملائمة و مساعدة قاعة المخبر على فهم مادة العلوم الطبيعية

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	21	%24.41	12	%13.95	33	%38.37
أنثى	18	%20.93	35	%40.69	53	%61.62
المجموع	39	%45.34	47	%54.64	86	%100

يبين لنا الجدول ان نسبة 54.64 % وهم الاغلبية اجابو ا بأن قاعة المخبر مساعدة على الفهم والاستيعاب ونفى 45.34% بانها ملائمة وتساعد على الفهم ، كماتتقدم الاناث بنسبة 40.69% الذين اكدو ان المخبر ملائم ومساعد وتليهم نسبة معتبرة من الذكورتقدر ب:24.41% نفت كون قاعة المخبر ملائمة ومساعدة على الفهم والاستيعاب .

من خلال قراءة النتائج اتضح لنا ان الاغلبية الساحقة اكدت بأن قاعة المخبرملائمة وتساعد على الفهم والاستيعاب كما ، اتضح لنا تفاوتا نسبيا بين جنس الذكور والاناث من حيث نفي واثبات كون قاعة المخبر مساعدة على الفهم والاستيعاب

ان تاكيد ا الأغلبية واثباتها ان المخبر يساعد وظروفه ملائمة للفهم راجع لتوفره على الامكانيات والوسائل اللازمة لتمام العملية التعلمية. واعتناء الجهات المختصة ببناء وتشيد وصيانة المخابر في الموسسات التربوبية

الشكل رقم 04 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بكون هل قاعة المخبر ملائمة وتساعد على فهم مادة العلوم الطبيعية

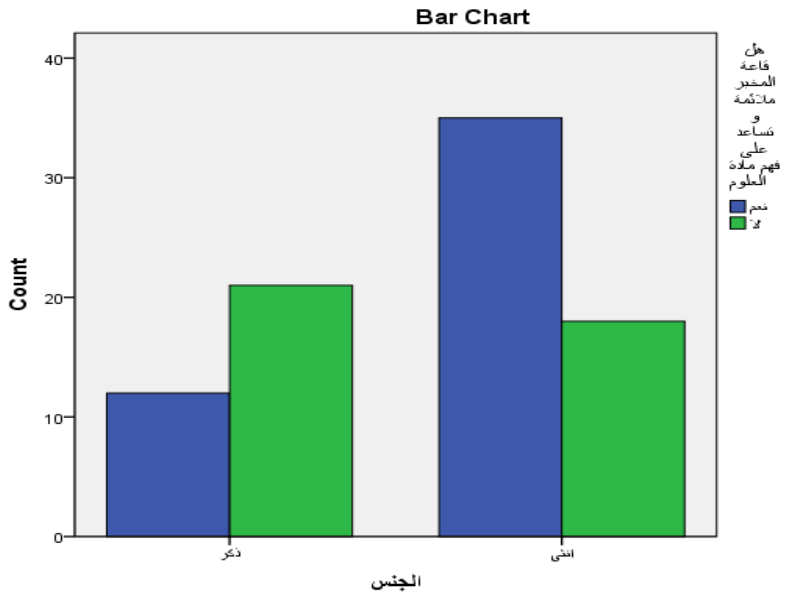

الجدول 05 : طريقة تدريس الأستاذ مساعدة على فهم مادة العلوم الطبيعية .

هل طريقة تدريس الأستاذ تساعدك على فهم مادة العلوم					
		التكرارات	% النسبة	% النسبة Valid	Cumulative % النسبة
Valid	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- من خلال الدراسة الاحصائية تبين أن الأغلبية الساحقة والتي تمثل بسية 74.4%تحصل وتفهم من خلال طريقة الأستاذ ، بينما 25.6% أجاب وأن طريقة الأستاذ لا تساعد على طريقة الفهم .
- ان الطرق والمناهج المستخدمة من قبل الأساتذة تساعد التلاميذ على الفهم والتحصيل وذلك كونهم يستخدمون آليات ذكية بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

الشكل رقم 05 : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب كون طريقة الأستاذ مساعدة على فهم مادة العلوم الطبيعية

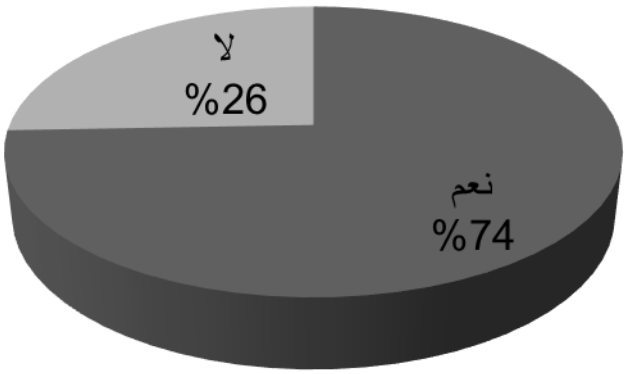

الجدول 06 : مدى استعمال الوسائل المخبرية بشكل دائم .

هل يتم استعمال وسائل المخبر بشكل دائم					
		التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- أجاب معظم افراد العينة والذين يمثلون الأغلبية بنسبة 70.9% أن استعمال وسائل المخبر عشوائي وليس بشكل دائم وأجابت الأقلية 29.1% بأنه يتم استعمال وسائل المخبر بشكل دائم .
- من خلال الدراسة يتضح لنا أنه لايتم استخدام الوسائل المخبرية بشكل دائم وهو ماقد يؤثر على التلاميذ اذ ينبغي زيادة الحجم الساعي للمادة وبرمجة حصص أخرى يتسنى للتلميذ استخدام الوسائل التعليمية.

شكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى إستعمال الوسائل المخبرية بشكل دائم

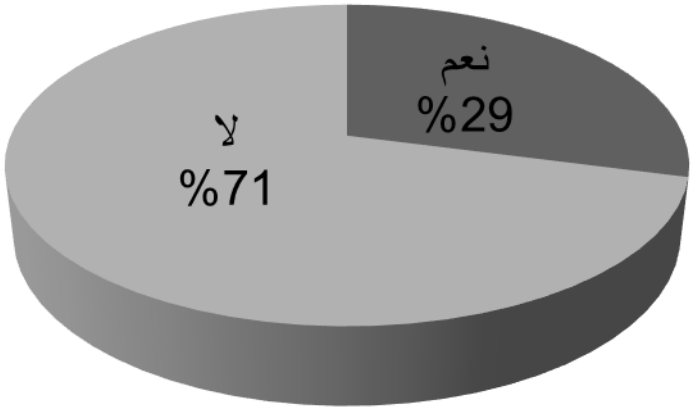

جدول رقم 07 :الجنس وعلاقته بتأثير الوسائل على الفهم والاستيعاب

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	17	%19.76	16	%16.60	33	%38.37
أنثى	24	%27.90	29	%33.72	53	%61.62
المجموع	41	%47.66	45	%50.32	86	%100

تبين لنا من خلال الجدول ان نسبة 50.32% اجابوا بأن الوسائل التعليمية تساعد على الفهم وهم الاغلبية كما نفت 47.66% من العينة بأن الوسائل مساعدة على الفهم، كما نلاحظ ان جنس الاناث تربع على عرش الصدارة من حيث الاجابة بنعم وبنسبة 33.72% والاجابة بلا وبنسبة 27.90% ويليها الذكور الذين اجابو بأن الوسائل لاتساعد على الفهم بنسبة 19.76% ثم الفئة الباقية من الذكور اجابو بان الوسائل مساعدة على الفهم بنسبة 16.60%

نستخلص ان الأغلبية تساعدهم الوسائل التعليمية المتنوعة على تساعد على الفهم والاستيعاب

ان الفهم هو نشاط عقلي يتعامل مع الرموز بأشكالها المختلفة ويهدف إلى توفير حلول لمشكلات معينة . يتحقق الفهم للأشياء والأحداث عند ما يتم تشكيل الانطباعات العديدة التي يتم اكتسابها من خلال أجهزة الإدراك المختلفة ولابد لهذه الإدراكات أن تمر بمراحل متعددة كالتنظيم والترتيب والاختيار حتى تؤدي إلى فهم الشيء أو حدث معين ، ويعتمد الفهم الكامل على الخبرة البصرية التي بدونها لا يستطيع الفرد إدراك وفهم الأشياء المحيطة به . ويرتبط التفكير بالخبرة الإدراكية أيضا فنحن نتعلم عن طريق التفكير ونعمل على تحسين تفكيرنا عن طريق التعلم . ويمكن القول بأن الخبرات الإدراكية ضرورية للفهم ويأتي الفهم نتيجة خبراتنا الواقعية الإدراكية للأشياء والأحداث الخارجية وما يصاحبها من خبرات . أن للوسائل التعليمية قدرات متعددة ومتنوعة في توفير الخبرات الإدراكية التي يحتاج إليها المتعلم في عمليات التفكير والفهم .

الشكل رقم 07 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بكون هل تأثر الوسائل على استعابك وفهمك على فهم مادة العلوم الطبيعية

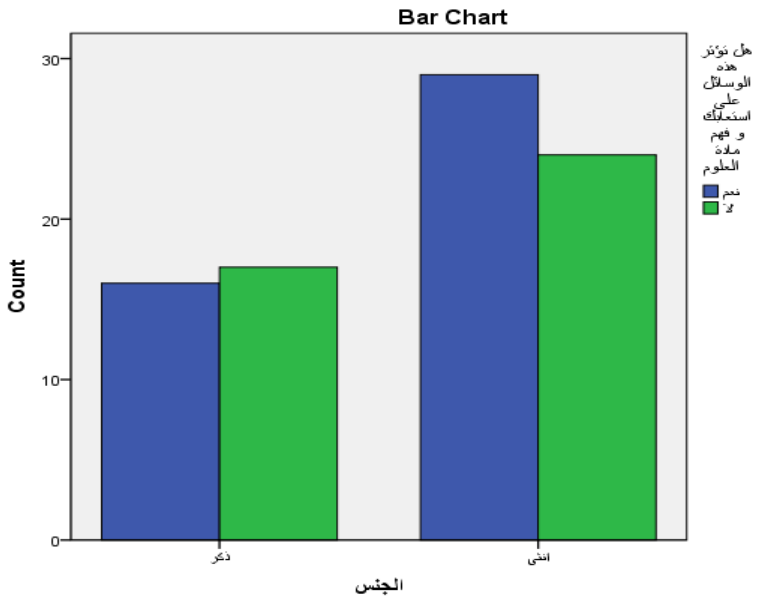

جدول رقم 08: الجنس وعلاقته بكتاب مادة العلوم الطبيعية فيما يخص الفهم

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	09	%10.46	24	%27.90	33	%38.37
أنثى	03	%03.48	50	%58.13	53	%61.62
المجموع	12	%13.94	74	%86.03	86	%100

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا ان نسبة 86.03% والتي تمثل الاغلبية الساحقة اجابت بأن الكتاب المدرسي الخاص بالعلوم الطبيعية يساعدهم على الفهم ،ورفضت البقيه والتي تمثل 13.94% بأن الكتاب يساعد على الفهم كما نلاحظ تباينا شاسعا بين الجنسين الذكور والاناث اذا اكدت الاناث وبنسبة 58.13% أنه مساعد ويليها 27.90% من الذكور

أجابوا بنعم ثم يأتي 10.46% من الذكور نفو كون الكتاب مساعد على الفهم وأخيرا نسبة ضئيلة من الاناث نفو ذلك أيضا واللآئي لا يتجاوزن 3.48%

إن عملية إعداد المتعلمين أو التلاميذ عملية متكاملة مستمرة لا تقف عند حد معين ، فدائما ما يطلب من التلاميذ تطوير أدائهم واتخاذ السبل نحو النمو المعرفي المستمر، فالكتاب هو المعين الذي يستمد منه التلميذ معلوماته فهو يمثل خبرة الاجيال وتراكماتها العلمية والادبية والتدريس بلا كتاب ليس الا نوعا من الاصغاء يبين اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب ان يكون الكتاب ذا اسلوب يثير في نفوسنا استجابات ايجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات فالكتاب هو الاداة الاولى التي تعبر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته والكتاب محدد بدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب.

ان الكتاب المدرسي صمم للاستخدام الصفي او اعد بعناية من قبل خبراء ومتخصصين في حقل المعرفة ، وهو بذلك أحد أهم الوسائل التعليمية .

الشكل رقم 08 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بهل يساعد كتاب العلوم الطبيعية على الفهم والاستعاب بانسبة للتلاميذ

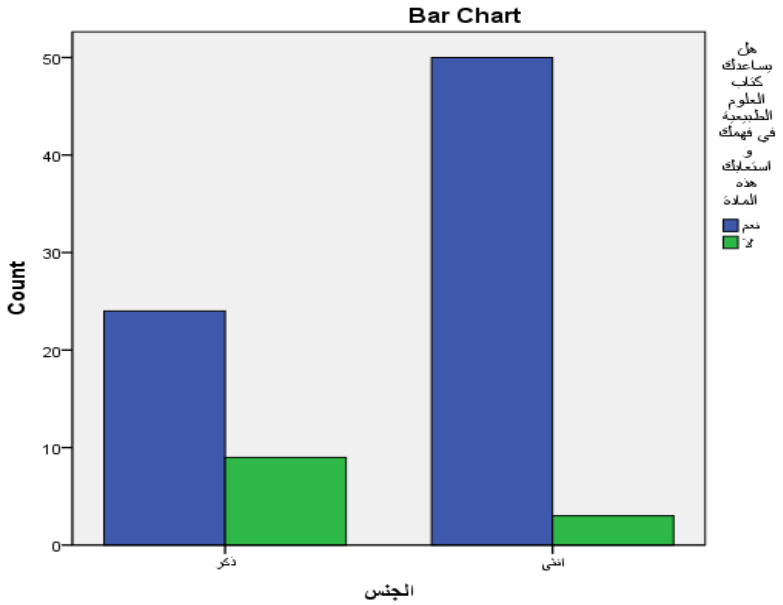

<u>الجدول 09 :</u> اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية خارج الثانوية .

هل تعتمد على الدروس الخصوصية خارج الثانوية					
		التكرارات	النسبة %	النسبة Valid %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	48	55,8	55,8	55,8
	لا	38	44,2	44,2	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- نلاحظ أن 55.8% يعتمدون على الدروس الخصوصية خارج الثانوية ، كما لا يعتمد 44.2% من الطلبة على هذه الدروس .
- نستخلص أن الدروس الخصوصية كوسيلة دعم اضافي يعتمدها أولياء التلاميذ لمساعدة أبناءهم على التحصيل والفهم الجيد لمادة العلوم الطبيعية .

شكل رقم09 : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير إعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية خارج الثانوية

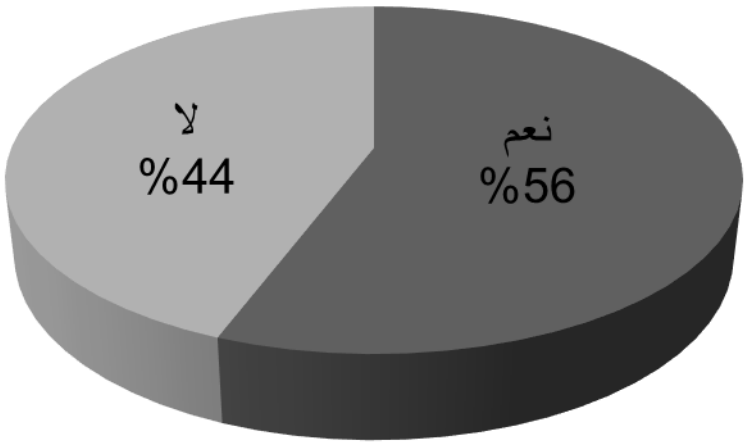

الجدول 10 : اعانة الأساتذة للتلاميذ على استخدام الوسائل التعليمية .

هل يساعدك الأستاذ في استعمال وسائل المخبرية					
		التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	41	47,7	47,7	47,7
	لا	45	52,3	52,3	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- تظهر قراءة الجدول أن 52.3% لا يساعدهم الأستاذ في استعمال الوسائل المخبرية وأكد 47.7% أن الأستاذ يساعدهم على استخدامها .
- نستخلص أن هناك تقاربا في النسب ونرجع كون الأستاذ لا يساعد الأغلبية لعدة أسباب من مجملها قلة الحجم الساعي أو كثرة الطلبة داخل الأفواج مما يصعب عليه مساعدتهم كلهم .

شكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأستاذ تلاميذه في إستعمال الوسائل النخبرية

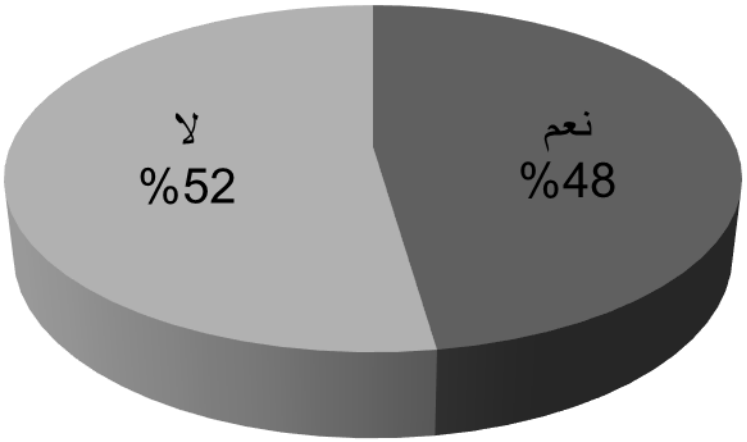

تحليل و استنتاج الفرضية الثانية :

منطوق الفرضية : " تحفز الوسائل التعليمية التلاميذ على المشاركة أثناء الدرس "

الجدول 11 : ربط الأستاذ أسئلة درسه الجديد بالدرس السابق .

هل يربط أستاذك أسئلة الدرس الجديد بالدرس السابق					
		التكرارات	% النسبة	% النسبة Valid	Cumulative % النسبة
Valid	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- يتجلى لنا أن نسبة 74.4% من الطلبة أجابو أن الأستاذ يربط أسئلة الدرس الجديد بالدرس السابق ونفى 25.6% ذلك .
- نستخلص أن اعتماد الأساتذة على طريقة ربط أسئلة الدرس الجديد بالدرس اللاحق هي طريقة ذكية لاستحضار مختلف المعلومات والمفاهيم السابقة وذلك بغية ترسيخها في ذهن التلميذ .

شكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب ربط الأستاذ أسئلة الدرس الجديد بالدرس السابق

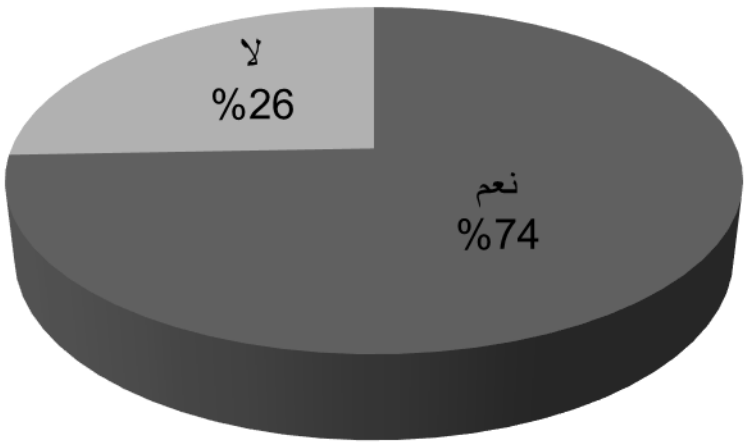

جدول رقم 12: تشجيع الأستاذ للتلاميذ على المناقشة داخل القسم

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	18	%20.93	15	%17.44	33	%38.37
أنثى	22	%25.58	31	%36.04	53	%61.62
المجموع	40	%46.51	46	%53.48	86	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 53.48% وهم الأغلبية أجابوا بأن الأستاذ يشجع تلاميذه على المناقشة داخل القسم كما نفى 46.51% بأن الأستاذ يشجع التلاميذ على المناقشة داخل القسم ،ويظهر في الجدول تباينا بين الجنسين من حيث نفي والاثبات اذ نلاحظ أن 36.04% من الاناث أجابوا بنعم أي أكدوا على تشجيع الأستاذ للمنافشة ونفت البقية منهم أي 25.58% وجود أي تشجيع على المناقشة داخل القسم ويليهم 20.93% من الذكور كذلك نفو وجود تشجيع على المناقشة وأخيرا بقي 17.44% من الذكور أكدوا على وجود مناقشة داخل القسم .

تعتبر المناقشة داخل القسم أسلوب قديم في التعليم لتوجيه فكر التلاميذ وتشجيعهم وهو يطوير أسلوب الإلقاء والحوار بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية.

تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا ومها ريا.

فهي طريقة تقوم في جوهرها على البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها، ومناقشتها داخل الفصل، بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث، وبذلك يشترك جميع التلميذ في إعداد الدرس.

الشكل رقم 12 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى تشجيع الأستاذ على المناقشة داخل القسم

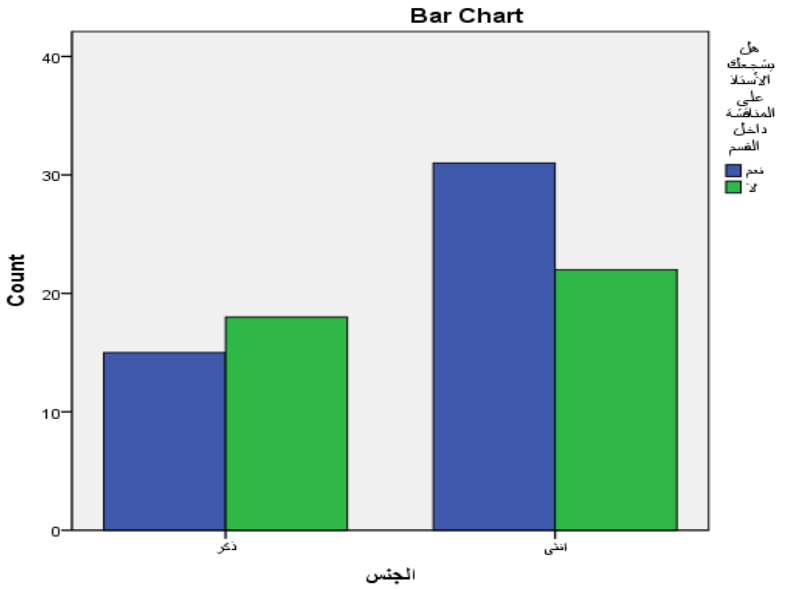

<u>الجدول 13 :</u> طرح الأستاذ للأسئلة في الدرس ليتأكد من فهم الطلبة.

هل يطرح عليك الأستاذ أسئلة أثناء الدرس ليتأكد من فهمك					
		التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	47	54,7	54,7	54,7
	لا	39	45,3	45,3	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- 54.7% من المبحوثين أن الأستاذ يطرح الأسئلة داخل الدرس ليتأكد من فهم التلاميذ. ونفى البقية 45.3% ذلك.

نستخلص أن الأساتذة يقومون باختبار التلاميذ بالأسئلة أثناء الدرس للكشف عن مدى فهمهم واستيعابهم للدرس وتعد هذه الطريقة تقيمية لمدى الحضور الذهني والتركيز للتلاميذ .

شكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب طرح الأستاذ للأسئلة أثناء الدرس ليتأكد من فهم التلاميذ

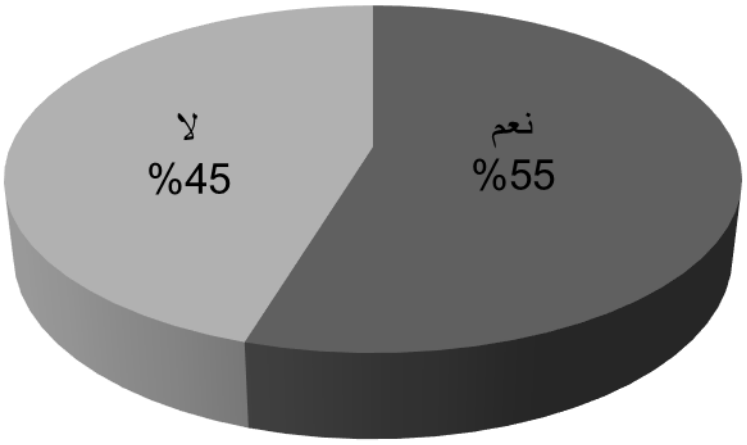

الجدول 14 : تقييم الأساتذة للمشاركة داخل القسم.

هل يقيم الأستاذ مشاركتك داخل القسم					
		التكرارات	النسبة %	النسبة Valid %	النسبة Cumulative %
Valid	نعم	52	60,5	60,5	60,5
	لا	34	39,5	39,5	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- نلاحظ ان 60.5% من الجتمع البحثي أن الأستاذ يقيم المشاركة داخل القسم ونفى39.5% منهم ذلك .
- تعد المشاركة داخل القسم أحد أهم المؤشرات التي تدل على التركيز والفهم من التلاميذ، لذلك لا يغفل عن ملاحظتها الأساتذة كما أشارة إليه الدراسة.

شكل رقم 14: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأساتذة لمشاركة التلميذ داخل القسم

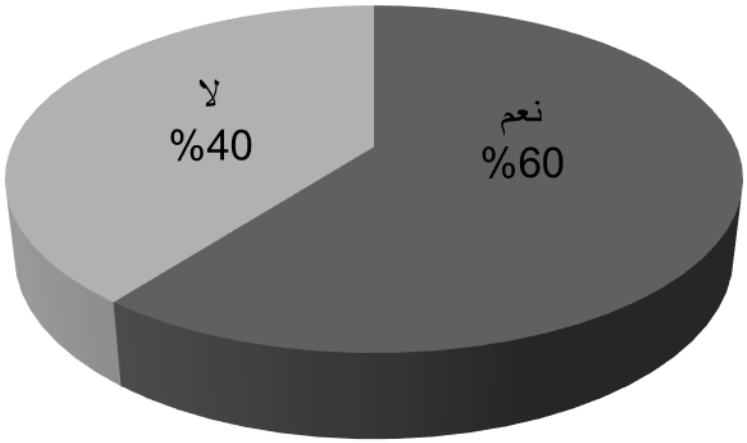

جدول رقم15: اعادة شرح الدرس من طرف الأساتذة ان لم يفهم

الجنس	لا		نعم		المجموع	
	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	18	%20.93	15	%17.44	33	%38.37
أنثى	02	%23.25	51	%59.30	53	%61.62
المجموع	20	%23.25	66	%76.74	86	%100

يتبين لنا أن الأغلبية الساحقة 76.74% أكدوا أن الأساتذة يعيدون شرح الدرس ان لم يفهم وأجاب 23.5% من التلاميذ بأن الأساتذة لا يعيدون شرح الدرس.

كما نلاحظ تمايزا بين الجنسين ذكور واناث في نفي واثبات اعادة شرح الدرس من الأساتذة في حال ما لم يفهم فأجاب 59.30% من الاناث بنعم ونفى 23.25% منهم ذلك أما الذكور فنفو اعادة شرح الدرس بنسبة 20.93% وتليه نسبة 17.44% من الذكور أكدوا ذلك .

التدريس مهنة عظيمة، وفيها رسالة إنسانية، وتربوية للأجيال، ولكي يكون المدرس فعالاً في القيام بوظيفته، ويستطيع إيصال المعلومة لطلبته بطرق بسيطة، وممتعة، لا بد من قيامه

بإعادة شرح الدرس للطلبة، واعتماد طرق ومناهج جديدة تجعل من الغرفة الصفية مكاناً ممتعاً للطلبة و التعليم، وليست مكاناً للتلقي العقيم والذي لا يجدي نفعاً

إذ يقوم المعلّم بدور جبار باستخدام طرق أخرى لإعادة شرح الدرس ، فاليوم على الطالب أن يتفاعل مع أستاذه ويساعده بالامعان والتركيز والإنصات وهذا هو الجزء الأكبر من سيرورة الدرس بأسلوب سلس، وبسيط، ومساعد على تلقى الأفكار والمعلومات، ويتيح للأستاذ من خلالها أن يقيس القدرات، والفروقات الفردية بين الطلاب، ويستطيع الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة في بث المعلومة التعليمية خلال إعادة شرح الدرس.

الشكل رقم 15 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى قيام الأساتذة بإعادة شرح الدرس إن لم يفهم

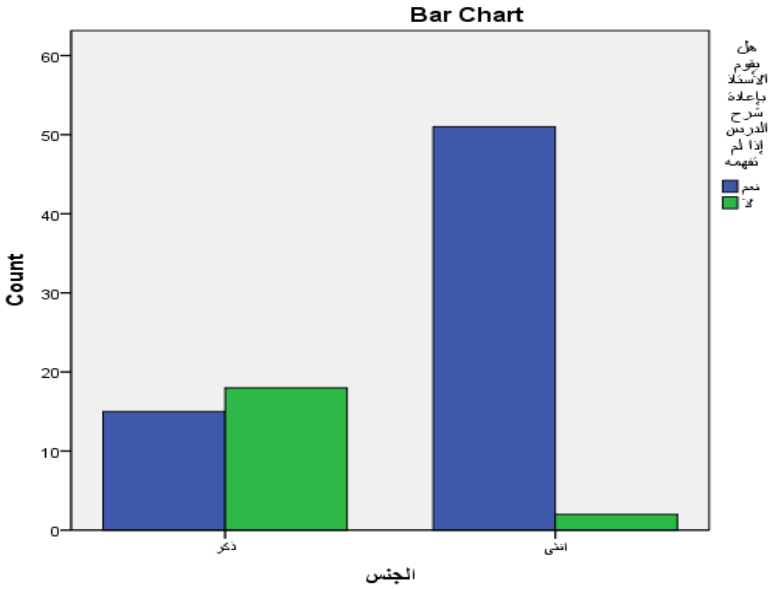

الجدول 16 : ربط الأساتذة لوسائل المخبر أثناء الدرس.

هل يربط الأستاذ وسائك المخبر أثناء شرحه للدرس					
		التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- أجاب 70.9% من المبحوثين بأن الأساتذة لا يربطون وسائل المخبر أثناء الدرس ، وأكد البقية 29.1% ذلك.

نستخلص أن الأساتذة لا يربطون وسائل المخبر أثناء الدرس حرصا منهم على عدم تشتيت ذهن الطالب وإفقاده تركيزه أثناء الشرح ،إن حب اكتشاف الوسائل والأجهزة المخبرية مجبول عليها التلميذ لذلك لا تربط أثناء الدرس.

شكل رقم16 : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب ربط الأستاذ لوسائل المخبر أثناء شرحة الدرس

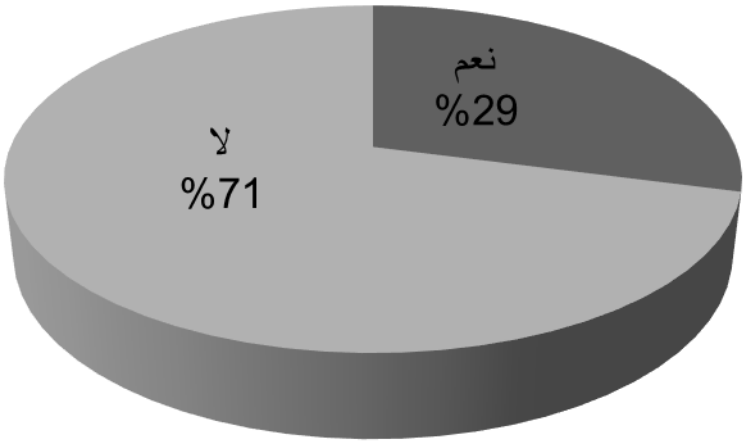

الجدول 17 : مدى توفر وسائل المخبر اثناء تأدية الدرس .

هل توفر جميع وسائل المخبر أثناء تأدية الدرس					
		التكرارات	النسبة %	Valid النسبة %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	14	16,3	16,3	16,3
	لا	72	83,7	83,7	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- اجابت نسبة 83.7% بانه لا توفر وسائل المخبر و أكد 16.3% بانه توفر وسائل المخبر .
- ان توفير الوسائل المخبرية و الأجهزة ضروري للاستكشاف و التعلم و عدم توفرها يؤثر سلبا على العملية التعليمية .

شكل رقم 17: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب توفير وسائل المخبر أثناء تأدية الدرس

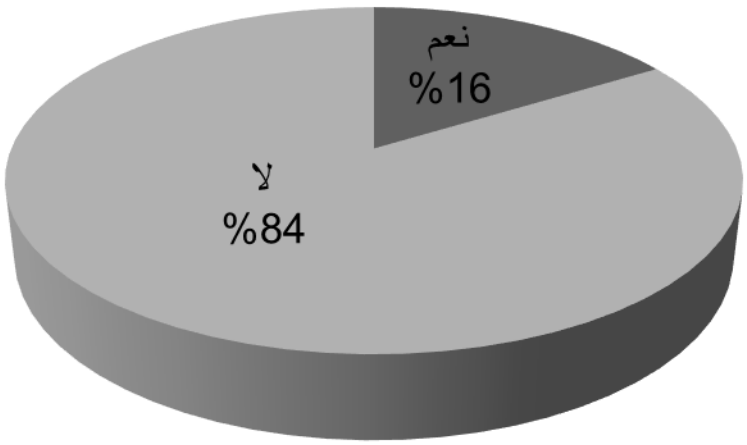

الجدول رقم 18 : الاشتياق لحضور الدرس في المخبر .

هل لديك إشتياق لحضور الدرس في المخبر .					
		التكرارات	النسبة %	النسبة Valid %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- نفت نسبة 70.9% انه لديهم اشتياق لحضور الدرس في المخبر و اكد 29.1% انه لديهم اشتياق لحضور .

شكل رقم 18: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الاشتياق لحضور الدروس في المخبر

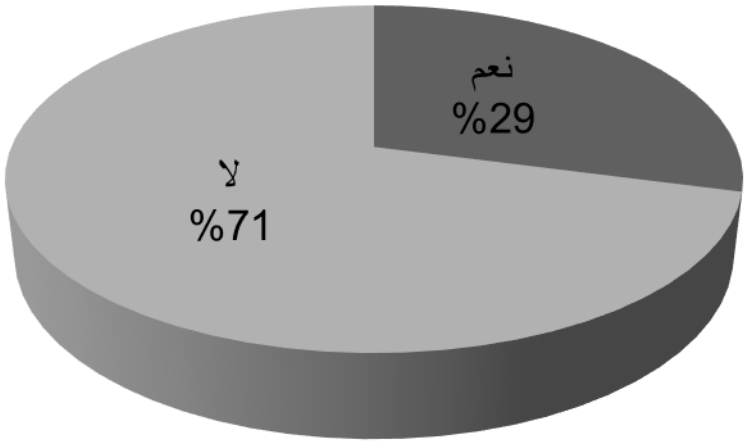

الجدول 19 : توفر الوسائل المخبرية لكل تلميذ .

هل الوسائل المخبرية متوفرة لكل تلميذ					
		التكرارات	النسبة %	النسبة Valid %	Cumulative النسبة %
Valid	نعم	49	57,0	57,0	57,0
	لا	37	43,0	43,0	100,0
	المجموع	86	100,0	100,0	

- نلاحظ ان نسبة 57.0% أكدو بان الوسائل المخبرية متوفرة لكل تلميذ و نفى 43.0 % كون الوسائل المخبرية متوفرة لكل تلميذ .
- نستخلص ان الاغلبية تتوفر لديهم الوسائل المخبرية لكل تلميذ و ذلك كون المؤسسات تجتهد و تسعى لتوفير الوسائل للتلاميذ و ذلك من اجل محاكاة الوسائل و استكشافها .

شكل رقم 19: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب توفر الوسائل المخبرية لكل تلميذ

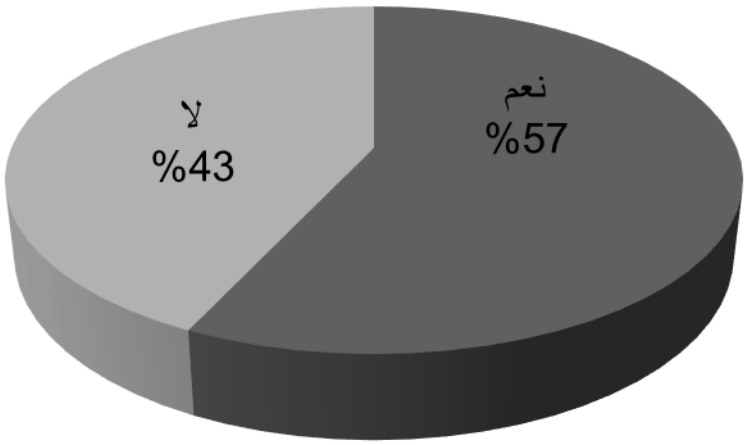

جدول رقم 20: تحفيز الوسائل المخبرية على استعمالها اثناء الدرس

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	29	%33.72	04	%04.65	33	%38.37
أنثى	19	%22.09	34	%39.53	53	%61.62
المجموع	48	%55.81	38	%44.18	86	%100

يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة 55.81% لاتحفزهم الوسائل المخبرية على الاستعمال اثناء الدرس واكد البقية 44.18% ان الوسائل المخبرية تحفزهم على استعمالها اثناء الدرس، كما نلاحظ تبيانا في النسب بين الذكور والاناث اذ اكدت الاناث ان الوسائل المخبرية تحفز على الاستعمال اثناء الدرس وذلك بنسبة 39.53% ويليها نسبة 22.09% اجابو بان الوسائل المخبرية لا تحفر على الاستعمال اثناء الدرس واخيرا نلاحظ في الجدول ان الذكورالذين اجابوا بلا تصل نسبتهم الى 33.72% اما الذين اجابو بنعم من الذكور فهم الاقلية اذ كانت نسبتهم 04.65%

الوسائل المخبرية، تهدف إلى تحفيزالتلاميذ توضيح المفاهيم العلمية للطلبة وترجمة النظريات والقوانين عملياً لترسيخها في أذهانهم، ما يدفعهم إلى محاولة الإبداع والاستكشاف وسبر أغوار العلوم على اختلاف أنماطه

هناك صعوبات نعانيها في مدارسنا بالنسبة للتحكم الجيد في الوسائل المخبرية وصيانتها كما ان بعض أمناء المخابر غير مؤهلين لهذه المهمة، وكذلك بعض المدرسين تنقصهم الخبرة في تشغيل بعض الأجهزة واستخدام بعض الأدوات، ويحتاجون دورات تدريبية على استخدام الوسائل والأدوات المخبرية. المتطورة مما يصعب في الكثير من الاحيان على التلاميذ الفهم وتعلم المهارات التقنية اللازمة ويؤدي بهم الى الملل و فقدان الرغبة في استعمال الوسائل المخبرية.

الشكل رقم 20 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى تحفيز الوسائل المخبرية على استخدامها أثناء الدرس

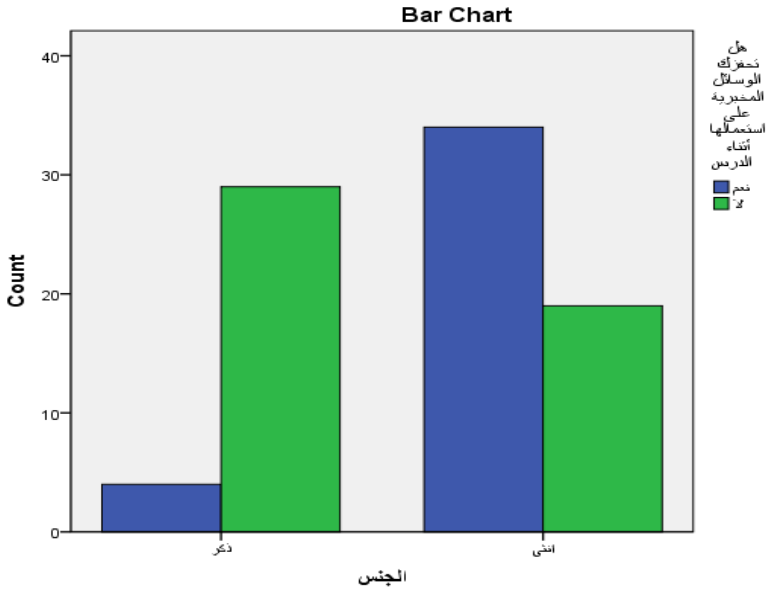

جدول رقم 21: سماح الاساتذة باستخدام الوسائل المخبرية بحرية

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	23	%26.74	10	%11.62	33	%38.37
أنثى	29	%33.72	24	%27.90	53	%61.62
المجموع	52	%60.46	34	%39.52	86	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 60.46 % وهم الاغلبية الساحقة لا يمح لهم الاستاذ باستخدام الوسائل المخبرية بحرية ،واجاب البقية 39.52% بانه اليسمح لهم بحرية استخدام الوسائل المخبرية ونالحظ كذلك تباينا بين نسب الذكور والاناث من حيث اثبات ونفي حرية سماح استعمال الوسائل المخبرية اذكانت الاناث في المرتبة الاولى نفيا للقضية وبنسبة

33.72 % وتليها نسبة 27.90% اجابوا بنعم واكدو ا سماح الاساتذة بحرية استخدام الوسائل وفي الاخير ياتي الذكور الذين اجابوا بنعم بنسبة 26.74% ويليهم المجيبون بلا وبنسبة 11.62%

على الرغم من اهمية المختبر وفؤائده في تدريس العلوم اللا ان هناك حدود ومحددات يضعها الاساتذة .

ان كثرة نفقات المختبر والعمل المخبري التجريبي المكلف والوسائل الباهظة الثمن تحول دون سماح الاساتذة للتلاميذ بحرية استخدام الوسائل المخبرية اضف الى ذالك بعض المخاطر والحوادث ربما في التجارب العلمية المحفوفة بالخطورة ، ومن هنا يكون لازاما على الاساتذة تخوي الحيطة والحذر والسماح للتلاميذ باستخدام الوسائل تحت راقبة شديدة وتحسيس التلاميذ بضرورة مراعاة شروط السلامة والحذر في العمل المخبري .

الشكل رقم 21 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى سماح الأستاذ بحرية استخدام الوسائل المخبرية

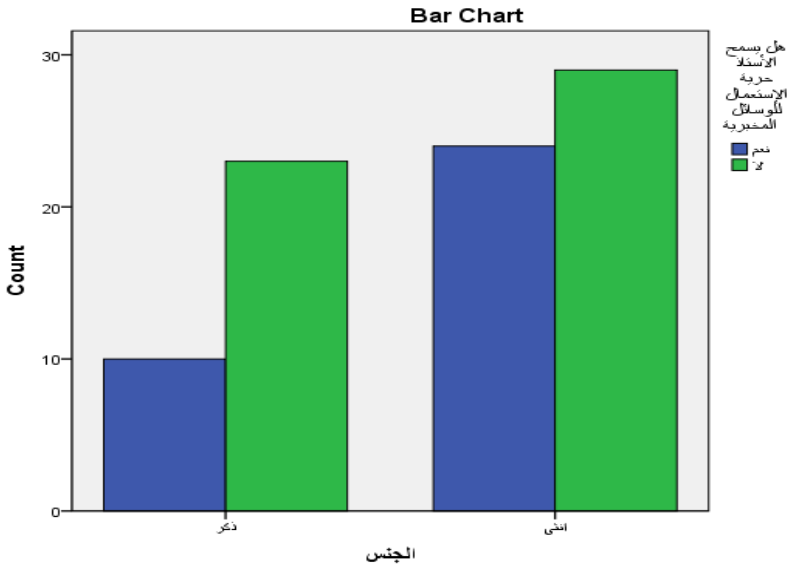

جدول رقم 22 : مساعدة وسائل المخبر على الفهم

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	10	%11.62	23	%26.74	33	%38.37
أنثى	22	%25.58	31	%36.04	53	%61.62
المجموع	32	%37.20	54	%62.78	86	%100

يتين لنا من خلال الجدول ان الاغلبية تساعده وسائل المخبر على الفهم وذلك بنسبة 62.78% كما اجابت نسبة 37.20% بان وسائل المخبر لاتساعدهم على الفهم ويتضح كذلك من خلال الجدول تبتاينا بين الذكور والاناث في نفي واثبان ان الوسائل مساعدة على الفهم اذ نلاحظ ان 36.04% من الاناث اجابوا بنعم ورفضت البقية منهم ذلك بنسبة 25.58% ثم يات الذكور الذين اجابوا بنعم بنسبة 26.74% وتليهم الاقلية من الذكور الذين اجابوا بلا بنسبة 11.62%

تعتبرالوسائل المخبرية ادوات تحول المفاهيم المجردة إلى ثوابت في الذهنان الوسائل المخبرية ترفع من قدرة المعلم والمتعلم على حد سواء فالوسائل جزء لايتجزأ من العملية التعليمية ومن أهم ركائز مناهج العلوم الحديثة فهي توفر في استخدامها خبرات حسية متعددة ومتنوعة تعد أساساً لفهم الكثير من الحقائق والمعلومات والتطبيقات العلمية كما انها تساعد الطلبة على اكتساب مهارات ومعلومات وتكوين اتجاهات وميول تخدم أهداف تدريس العلوم تسهم في واقعية المعلومات والأفكار التي يدرسها التلاميذ ولا ننسى انها تؤدي إلى فهم أفضل لطبيعة العلم ولأهمية التجريب العملي كما تسهم الى حد ما في رسوخ المعلومات التي يتعلمها الطالب إلى أمد بعيد مقارنة بالمعلومات التي يتعلمها نظرياً.

الشكل رقم 22: أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى مساعدة وسائل المخبر على فهم الدرس

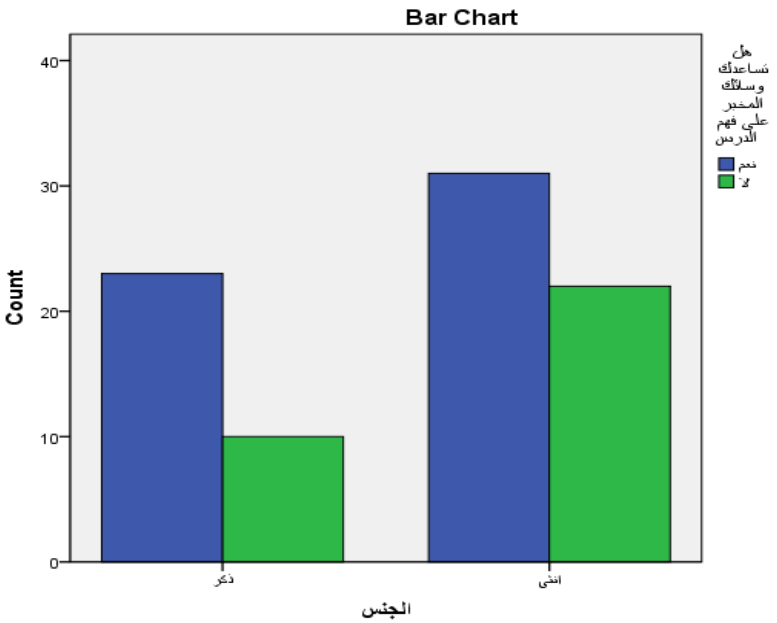

جدول رقم 23: سماح الاساتذة بمساعدة الزملاء ومشاركتهم استخدام وسائل المخبر

	لا		نعم		المجموع	
الجنس	التكرار	ن/م	التكرار	ن/م	م: تك	م: ن/م
ذكر	17	%19.76	16	%18.60	33	%38.37
أنثى	30	%34.88	23	%26.74	53	%61.62
المجموع	47	%54.65	39	%45.34	86	%100

يتبن من خلال الجدول أن نسبة 54.65% لا يسمح لهم الأساتذة بمشاركة بعضهم البعض في استعمال وسائل المخبر وأكد 45.34% منهم ذلك ونلاحظ أن الإناث غالبيتهم أجابوا ب لا أي بنسبة 34.88% ،ونسبة 26.74% من الإناث أجابوا بنعم أماعن الذكور فكانت نسبة المجيبين بلا 19.76% وبقية منهم 18.60% أجابوا بنعم

نستخلص انه لا يسمح للطلبة بمساعدة زملاءهم و مشاركتهم الوسائل المخبرية و هو من الاخطاء المنهجية للأساتذة و التي تحول دون تقاسم الطلبة للمعلومات الضرورية و المفيدة فيما بينهم

اذ يعتبر التعلم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفي الجماعي، ويمكن تطبيقه لكل الأعمار وجميع المستويات. لا شك أن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد و استخدام الوسائل المخبرية اقتصاد في الجهود والنفقات، كذلك يقلل من الفروق الفردية التي يتم تجاهلها رغم وجودها بين التلاميذ. ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن الطلبة على اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماماً بمهماتهم التعليمية إذا كانت المجموعات متفاعلة مع بعضها البعض، كما يكون لديهم اهتماما بالمدرسة والنظام يصبح أكثر إيجابية.

الشكل رقم 23 : أعمدة بيانية مزدوجة تمثل علاقة الجنس بمدى سماح الأستاذ للزملاء باستخدام ومشاركة وسائل المخبر

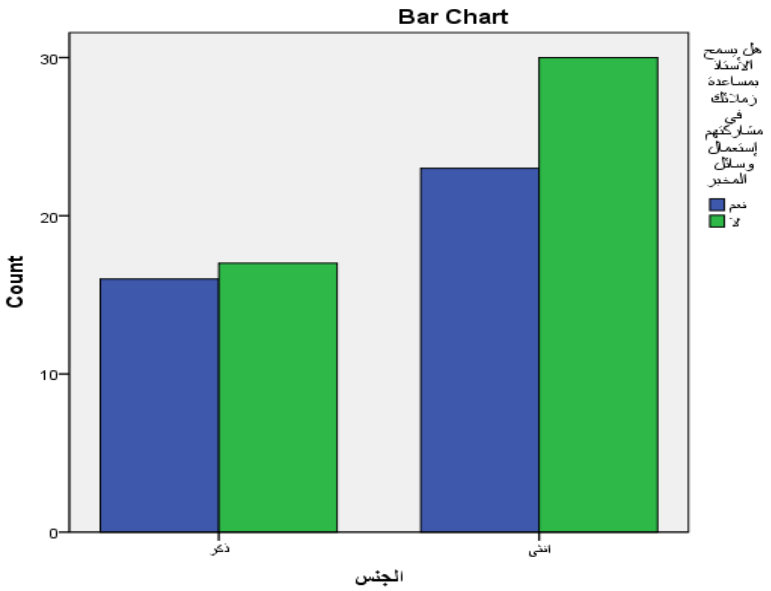

مناقشة الفرضيات في ظل النتائج العامة :

نتائج الفرضيات:

نتائج الفرضية الأولى:

والتي تتمثل في أن الوسائل تؤثر على النتائج الدراسية لتلاميذ السنة ثانية ثانوي في مادة العلوم الطبيعية، وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم(08) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لآرائهم حول الوسائل التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم مادة العلوم الطبيعية لا يسيما الكتاب المدرسي الذي يعد من أهم الوسائل وقد وصلت نسبة التلاميذ الذين يساعدهم كتاب مادة العلوم على التحصيل والفهم إلى 86،0 % وهم الأغلبية الساحقة، كذلك أكدت الدراسة أن التلاميذ يعتمدون الدروس الخصوصية كوسيلة تعليمية للاستدراك والتحصيل وهو ما يوضحه الجدول رقم (09) وبنسبة عالية 54.7% .

ان الوسائل التعليمية تؤثر اجاب على النتائج الدراسية لتلاميذ وبنسب تؤكدها احصائيات الدراسة وهذه النتيجة تدل على أن الوسائل التعليمية تساعد تلاميذ السنة ثانية ثانوي على فهم مادة العلوم الطبيعية وبهذا نكون قد وصلنا إلى تحقيق الهدف الأول من الدراسة والتي تجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات تلك الدراسة التي تبين ما إذا كانت الوسائل التعليمية تؤثر على تلاميذ السنة ثانية ثانوي على فهم مادة العلوم الطبيعية.

نتائج الفرضية الثانية:

وتتمثل هذه الفرضية في إذا ما كانت الوسائل التعليمية تحفز التلاميذ على المشاركة أثناء الدرس وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كون الوسائل التعليمية تحفز تلاميذ السنة ثانية ثانوي على فهم مادة العلوم الطبيعية وترغبهم في استخدام الأجهزة المخبرية وذلك بنسبة62.8% أي الأغلبية وهذه النتيجة تدل على أن الوسائل التعليمية تحفز تلاميذ السنة ثانية ثانوي على المشاركة أثناء الدرس وبهذا نكون قد وصلنا إلى تحقيق أحد أهداف الدراسة والتي تجيب عن السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة.

الاستنتاج العام:

من خلال هذه النتائج التي توصلنا اليها بعد التحليل نلاحظ بأن الوسائل التعليمية تساعد التلاميذ على فهم مادة العلوم الطبيعية ونرى أن عدم توفرها أو عدم استخدامها بشكل منظم يؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ، وهي ذات أهمية كبيرة واولوية بالغة لتحفيز التلاميذ على المشاركة أثناء الدرس مساعدتهم على الادراك والفهم وهو ما يوضحه الجدول رقم (22،8،7،5) وهذا بنسب متقاربة والتي تبرر أن استخدام الوسائل التعليمية في مادة العلوم الطبيعية يساعد المعلم على توصيل المعلومة بطريقة سهلة وبسيطة وغير معقدة وينمي حب الاكتشاف لدى التلاميذ ويزيد من مهاراتهم وقدراتهم من خلال محاكاة الوسائل التعليمية عل ارض الواقع والتقليص من الفروق الفردية بين التلاميذ لان هناك من هو حاد الذكاء يقدر على الفهم من التعابير والألفاظ والإيحاءات وهناك متوسط الذكاء يفهم بمحاكاة الآلات والتجارب والصور هذا يعود إلى كيفية استخدام المعلم للوسيلة التعليمية في الدرس والسماح لتلاميذه وهو بمشاركة بعضهم البعض في استخدام بعض الوسائل وهو ما يوضحه الجدول (23) إن بناء وتجسيد المفاهيم

والقيم المجردة كالرموز اللفظية التي يتم تلقينها للتلميذ من قبل المعلم تعتبر لهم مفاهيم مجردة الى حد ما لا معنى لها وبعيدة عن الواقع والمحسوس ، وعن طريق توظيف الوسائل التعليمية نستطيع التغلب على ذلك العيب او القصور وكذلك استخدام طريقة إعادة الشرح عدة مرات وطرح الأسئلة للتأكد من الفهم وهو ما *يوضحه الجدول(15،12)* .

الخاتمة

الخاتمــة

لقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنةالثانية ثانوي مادة العلوم الطبيعية نموذجا وشأن الوسائل التعليمية أن تجعل الدروس ممتعة ومشوقة وتساعد التلاميذ على التعلم فالوسائل التعليمية تسهم في الإثارة والتشويق فهي تبعد جو الدرس من دائرة الرتابة والخمول وتشرك أكثر من حاسة في عملية التعليم والتعلم، كما تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي وذلك أن الوسيلة الجيدة، تخاطب حواس الإنسان ومدركاته وتوفر الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله المعلم، والوسائل التعليمية تنمي استمرارية التفكير وتجعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر عمقا وكفاية وتنوعا، وذلك لما فيها من إثارة لميول التلاميذ واهتماماتهم.

ونتيجة للتقدم العلمي وتطور الوسائل التعليمية اهتم العلماء في دراساتهم وأبحاثهم لتحديد فاعلية هذه الوسائل التعليمية وطرق استخدامها وآثارها على أفراد المجتمع فاهتم علماء النفس والاجتماع بالوسائل التعليمية من أجل فهم دورها وكيفية استخدامها في رفع مستوى التعليم وكذا المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لجميع أفراد المجتمع. وهذا يتطلب تعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع لتحقيق أهداف التربية من أجل بناء مجتمع راق متحضر قادر على حل مشاكله المعاصرة، كذلك العمل على تنمية الأفراد وإعدادهم بما يتلاءم مع متغيرات العصر في شتى النواحي والمجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية مع التمسك بالأخلاق الفاضلة والقيم الروحية لتحسين مستوى كفاءة التعليم في المدارس والكليات ومكافحة الأمية والتخلف الاجتماعي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمـة المراجـع والمصادر

1/ الكتـب:

1- عيسى عسافين ومحمد موسى النعمة، **علم الحيوان العام**، مطبعة دمشق، دمشق، 1980-1981.

2- خالد محمد السعود، **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2008.

3- محمد عبد الباقي أحمد، **المعلم والوسائل التعليمية**، الطبعة الأولى، الأرابطة للنشر والتوزيع، إسكندرية، 2003.

4- إبراهيم عصمت مطاوع، **التربية العملية وأسس طرق التدريس**، بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1986.

5- عايش زيتون، **أساليب تدريس العلوم**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

6- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، **المدخل إلى التربية والتعليم**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

7- ترجمة حسين عبد اللطيف وآخرون، **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2002.

8- فايز مراد دنش وآخرون، **دليل التربية العملية وإعداد المعلمين**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2002.

9- سهيلة محسن، **المدخل إلى التدريس**، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2003.

10- حسن حسين زيتون، **استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم)**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

11- أحمد عبادة، **قدرات التفكير الإبتكاري في مراحل التعليم العام**، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.

12- محمد زياد حمدان، **تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية**، التربية الحديثة، الأردن، 1985.

13- لطفي بركات، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط2، دار المعارف المصرية، مصر، 1974.

14- عبد العالي الجسماني، **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1994.

15- سبع أبو لبدة، **مبادئ القياس النفسي والتربوي**، ط3،عمان، 1989.

16- ترجمة صفاء الأعستر وآخرون، **تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم**، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

17- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ط1، دار المريخ، المملكة العربية السعودية الرياض، 1981.
18- سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
19- ماهر عاقل، **علم النفس التربوي**، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1982.
20- مراد يوسف، **مبادئ علم النفس**، ط5، دار المعارف، مصر، 1966.
21- عبد الرحمان العيسوي، **معالم علم النفس بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار العلوم العربية، لبنان، 1989.
22- نعيم الرفاعي، **العيادة النفسية والعلاج النفسي**، ط1، مطبعة طريق دمشق، دمشق، 1975.
23- عباس محمود ورشاد صالح الدمنهوري، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (دراسة علم النفس الاجتماعي التربوي)**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة.
24- يوسف الخشاب القاضي، **الإرشاد النفسي والتوجيه**، ط2، دار المرجع للنشر، الرياض، 1981.
25- عبد المجيد سيد منصور، **علم النفس التربوي**، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000.
26- معتز سيد عبد الله، **علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
27- محمد رضا البغدادي، **الأهداف والاختبارات وطرق التدريس**، دار الفكر، القاهرة، 1998.
28- عمار محمد، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، دار الثقافة، بيروت، بدون سنة.
29- عبد الحافظ سلامة، **أساليب تدريس العلوم والرياضيات**، دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007.
30- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2000.
31- محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**،الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان ، 1999.
32- هشام حسان ، **منهجية البحث العلمي**، الطبعة الثانية، 2007.
33- موريس أنجرس (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2006.
34- أفنان نظير دروزة، **من المدرسة السلوكية إلى المدرسة الإدراكية**، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، 1994.
35- بشير عبد الرحيم كلوب وسعود سعاد الجيلاد، **الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها**، ط1، دار التعلم للملايين، بيروت، 1966.
36- محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.

37- إبراهيم مطاوع، **الوسائل التعليمية**، ط2، مكتبة النهضة، 1976.
38- وحيد الصواف والعقاد، **العلوم الطبيعية**، المطبعة الجديدة، دمشق، 1971-1972.
39- سليمان الخطيب، **طرق تدريس العلوم الطبيعية**، المطبعة الجديدة، دمشق، 1981-1982.
40- عبد الرحمان العيسوي، **معالم علم النفس التربوي**، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
41- **منجد الطالب**، الطبعة الواحد والثلاثون، دار الشروق، بيروت، 1980.
42- يوسف ميخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، ب ط، مكتبة غريب، القاهرة، دون سنة.
43- سعد خير الله عصار، **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1988.

3/ المعاجم:

44- أبو النيل محمد السيد، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة نشر.
45- أبو النيل محمود، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة، بيروت ، بدون سنة.

القرآن الكريم:

46- **القرآن الكريم**، سورة العنكبوت.

الرسائل الجامعية:

47- عروسي أحمد، **طريقة المعلم في التدريس ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، جامعة الجزائر، 1996-1997.

الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة علوم الطبيعة و الحياة

(دراسة ميدانية بثانوية نعيم النعيمي في مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبين:

الأمين بن جدو

شهرزاد أخضري

إشراف الأستاذ الدكتور:

عز الدين بوكربوط

لجنة المناقشة:

1.د. أحـمـد مـــداس رئـيسا

2.أد. عز الدين بوكربوط مقررا

3.د. سلـمى مجــبري منــاقشا

الموسم الجامعي:2016/2015

جامعـة زيـان عـاشور بالجلفـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم العلـوم الاجتمـاعية

الاستبيان الخاص بالتلاميذ

أثر الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي -مادة علوم الطبيعة والحياة ثانوية [نعيم النعيمي] نموذجا-

دراسة ميدانية لثانوية النعيم النعيمي مدينة الجلفة

مذكرة تخرج ضمن مستلزمات نيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

أخي التلميذ أمامك استمارة الاستبيان يرجى منك قراءة أسئلتها بكل تمعن والإجابة عنها بكل صدق وصراحة وذلك محاولة منك المساهمة في إثراء البحث العلمي والتربوي ، لذا نرجو منك وضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك وشكرا.

من إعداد الطالبين :

- ✓ **أخضري شهرزاد**
- ✓ **بن جدو الأمين**

تحت إشراف الدكتور:

بوكربوط عزالدين

السنة الجامعية: 2016/2015.

البيانات الشخصية : **الرقم سنة** ☐

1. الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2. السن :

المحور الأول:تأثير الوسائل التعليمية على النتائج الدراسية للتلميذ:

3. هل تحب مادة العلوم الطبيعية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

4.هل قاعة المخبر ملائمة وتساعد على فهم مادة العلوم؟

نعم ☐ **لا** ☐

5.هل طريقة تدريس الأستاذ تساعدك على فهم مادة العلوم؟

نعم ☐ **لا** ☐

6. هل يتم استعمال وسائل المخبر بشكل دائم؟

نعم ☐ **لا** ☐

7. هل تؤثر هذه الوسائل على استيعابك وفهم مادة العلوم؟

نعم ☐ **لا** ☐

8. هل يساعدك كتاب العلوم الطبيعية في فهمك واستيعابك هذه المادة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

9. هل تعتمد على الدروس الخصوصية خارج الثانوية؟

نعم ☐ **لا** ☐

10. هل يساعدك الاستاذ في استخدام الوسائل المخبرية؟

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الثاني: تحفز الوسائل التعليمية التلاميذ على المشاركة أثناء الدرس؟

11.هل يربط استاذك اسئلة الدرس الجديد بالدرس القديم؟

نعم ☐ **لا** ☐

12. هل يشجعك الاستاذ على المناقشة داخل القسم؟

نعم ☐ **لا** ☐

13. هل يطرح عليكم أسئلة أثناء الدرس ليتأكد من فهمكم؟

نعم ☐ **لا** ☐

14. هل يقيم الأستاذ مشاركتك داخل القسم؟

نعم ☐ **لا** ☐

15. هل يقوم الأستاذ بشرح الدرس إذ لم تفهمه؟

نعم ☐ **لا** ☐

16. هل يربط الأستاذ وسائل المخبر أثناء شرحه للدرس ؟

نعم ☐ **لا** ☐

17. هل توفر جميع وسائل المخبر أثناء تأدية الدرس؟

نعم ☐ **لا** ☐

18. هل الوسائل المخبرية متوفرة لك تلميذ؟

نعم ☐ **لا** ☐

19. هل لديك اشتياق لحضور الدرس في المخبر ؟

نعم ☐ **لا** ☐

20. هل الوسائل المخبرية متوفرة لكل تلميذ ؟

نعم ☐ **لا** ☐

20 . هل تحفزك الوسائل المخبرية على استعمالها أثناء الدرس ؟

نعم ☐ **لا** ☐

21. هل يسمح الأستاذ بحرية استعمال الوسائل المخبرية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

22 . هل تساعدك وسائل المخبر على فهم الدرس ؟

نعم ☐ **لا** ☐

23 . هل يسمح الأستاذ بمساعدة زملائك في مشاركتهم وسائل المخبر ؟

نعم ☐ **لا** ☐

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	33	38,4	38,4	38,4
	انثى	53	61,6	61,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	16,00	70	81,4	81,4	81,4
	17,00	10	11,6	11,6	93,0
	18,00	4	4,7	4,7	97,7
	19,00	2	2,3	2,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الجنس * هل قاعة المخبر ملائمة و تساعد على فهم مادة العلوم

		هل قاعة المخبر ملائمة و تساعد على فهم مادة العلوم		Total
		نعم	لا	
الجنس	ذكر	12	21	33
	انثى	35	18	53
Total		47	39	86

الجنس * هل تحب مادة العلوم الطبيعية

		هل تحب مادة العلوم الطبيعية		Total
		نعم	لا	
الجنس	ذكر	20	13	33
	انثى	34	19	53
Total		54	32	86

هل طريقة تدريس الأستاذ تساعدك على فهم مادة العلوم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

هل يتم استعمال وسائل المخبر بشكل دائم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الجنس * هل يساعدك كتاب العلوم الطبيعية في فهمك و استعابك هذه المادة

Crosstabulation

Count

		هل يساعدك كتاب العلوم الطبيعية في فهمك و استعابك هذه المادة		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	24	9	33
	انثى	50	3	53
Total		74	12	86

الجنس * هل تؤثر هذه الوسائل على استعابك و فهم مادة العلوم Crosstabulation

Count

		هل تؤثر هذه الوسائل على استعابك و فهم مادة العلوم		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	16	17	33
	انثى	29	24	53
Total		45	41	86

هل تعتمد على الدروس الخصوصية خارج الثانوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	55,8	55,8	55,8
	لا	38	44,2	44,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

هل يساعدك الأستاذ في إستعمال وسائل المخبرية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	41	47,7	47,7	47,7
	لا	45	52,3	52,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

هل يربط أستاذك أسئلة الدرس الجديد بالدرس السابق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الجنس * هل يشجعك الأستاذ على المناقشة داخل القسم Crosstabulation

Count

		هل يشجعك الأستاذ على المناقشة داخل القسم		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	15	18	33
	انثى	31	22	53
Total		46	40	86

هل يطرح عليك الأستاذ أسئلة أثناء الدرس ليتأكد من فهمك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	47	54,7	54,7	54,7
	لا	39	45,3	45,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	52	60,5	60,5	60,5
	لا	34	39,5	39,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الجنس * هل يقوم الأستاذ بإعادة شرح الدرس إذا لم تفهمه Crosstabulation

Count

		هل يقوم الأستاذ بإعادة شرح الدرس إذا لم تفهمه		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	15	18	33
	انثى	51	2	53
Total		66	20	86

هل يربط الأستاذ وسائك المخبر أثناء شرحه للدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

هل توفر جميع وسائل المخبر أثناء تأدية الدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	16,3	16,3	16,3
	لا	72	83,7	83,7	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

. هل لديك إشتياق لحضور الدرس في المخبر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	29,1	29,1	29,1
	لا	61	70,9	70,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

هل الوسائل المخبرية متوفرة لكل تلميذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	49	57,0	57,0	57,0
	لا	37	43,0	43,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

الجنس * هل يسمح الأستاذ حرية الإستعمال للوسائل المخبرية

Crosstabulation

Count

		هل يسمح الأستاذ حرية الإستعمال للوسائل المخبرية		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	10	23	33
	انثى	24	29	53
Total		34	52	86

الجنس * هل تحفزك الوسائل المخبرية على استعمالها أثناء الدرس

Crosstabulation

Count

		هل تحفزك الوسائل المخبرية على استعمالها أثناء الدرس		
		نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	4	29	33
	انثى	34	19	53
Total		38	48	86

الجنس * هل يسمح الأستاذ بمساعدة زملائك في مشاركتهم إستعمال وسائل المخبر

Crosstabulation

Count

		هل يسمح الأستاذ بمساعدة زملائك في مشاركتهم إستعمال وسائل المخبر		
		نعم	لا	Total
الجن س	ذكر	16	17	33
	انثى	23	30	53
Total		39	47	86

الجنس * هل تساعدك وسائك المخبر على فهم الدرس Crosstabulation

Count

		هل تساعدك وسائك المخبر على فهم الدرس		
		نعم	لا	Total
الجن س	ذكر	23	10	33
	انثى	31	22	53
Total		54	32	86